



فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي

أحمد بن عبدالعزيز بن سويدان

محاضر بقسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة:

يشهد المجتمع العالمي والعربي تطورات سريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإعلام، وانحصرت قصة الإعلام ما بين المحتوى ووسيلة النشر، فوسيلة النشر التي هي وسائل الإعلام تكون أكثر محاكاة للواقع حيث البث الإذاعي عبر الإنترنت، فقد اختفى شريط الكاسيت، على خلاف المحتوى الإذاعي الذي ظل موجود بكامل أركانه وقوامه، فالإذاعة تحولت من النمط التقليدي للرقمي، وبالتالي ظلت الإذاعة باقية ومتطورة، في شكل البودكاست واعتبارها الإذاعة البديلة أو امتداد للإذاعة التقليدية (عبد العزيز، 2023)

ويمكن القول أن التطبيقات الرقمية التفاعلية تحولت من مجرد منصات للتواصل إلى أدوات لتعزيز الدور الاجتماعي والتفاعلي والمشاركة المجتمعية، ومن أبرز هذه التطبيقات التي أثرت في حياة الشباب وتفاعلاته الاتصالية تتمثل في تطبيق البودكاست والذي يعرف بأنه أحد تطبيقات التدوين الصوتي، فالبودكاست هو عبارة عن تسجيلات صوتية، رقمية يمكن أن تحتوى على نصوص منطوقة أو موسيقى أو فيديو، يتم توزيعها ونشرها عن طريق الإنترنت كملفات (MP3) (MP) قابل للتحميل (الناقلي، 2021، ص 2) وحقيقة بدايات البودكاست كانت أول جهاز يستخدم لبث الملفات الصوتية ipodderx بديل للراديو التقليدي، وبالتالي يمكن من خلاله الاستماع للتدوين الصوتي وفقاً لجدول

زمني للمستمع نفسه وليس جدول محطة إذاعية محددة بوقت البث والإذاعة (reports). تعتمد فكرة البودكاست على استخدام ملفات صوتية مسجلة بشكل رقمي على أجهزة الكمبيوتر، ثم تطور ليضاف إليه البودكاست المرئي المتحرك المسموع، والذي بزغ مع استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية المتعددة واستعمال الهواتف المحمولة الذكية وأجهزة الحاسب المحمولة ومشغلات الموسيقى المتطورة، (الزغبى، وآخرون، 2020، ص 189)، فالبودكاست عبارة عن سلسلة دورية من الملفات الصوتية أو المرئية التي تتحدث عن مجال أو موضوع معين يقوم بإنتاجها مؤسسات أو أفراد وبثها عن طريق الإنترنت في منصات معينة خاصة بها لتصل إلى الجمهور المستهدف، ويتكون مصطلح البودكاست من مقطعين، هما: I Pod بمعنى مشغل الوسائط، وBroadcast الذي يعني النشر أو البث، ويعرف البودكاست اصطلاحياً بأنه: عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإثارتها رقمياً للاستماع إليه مباشرة على الإنترنت، أو تحميلها للاستماع إليه فيما بعد ذلك في أي وقت، وفي أي مكان حسب الرغبة (Berry, Richard. 2006. pp143-162).

وتُعد تقنية البودكاست Podcast إحدى التطبيقات التي تستخدم سلسلة ملفات ووسائط متعددة صوتية أو مرئية منها، والتي تبث عبر قناة ثابتة للبث الصوتي -المرئي- تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتحميل الملفات أوتوماتيكياً بمجرد الاتصال بالإنترنت (التزامن عن طريق الويب) (هارون وآخرون، 2013، ص ص67-43).

وانتشرت فكرة البودكاست بدءاً من الهواة المتحمسين الذين يودون أن يسمع الآخرون صوتهم فقط، حيث ظهر البودكاست في أواخر عام 2004 مع ظهور الجيل الثاني من تقنيات وتطبيقات "الويب 2" أي الجيل الجديد من المواقع التي تعتمد على التفاعل ومشاركة الروابط والوسائط المتعددة الصوتية والمرئية، بعيداً عن النمط التقليدي في المنتديات والساحات على شبكة الإنترنت، وقد استخدمته وسائل الإعلام الأمريكية بشكل متزايد في إتاحة محتوى صوتي انتقائي لجمهورها. (بوجفجوف، 2018، ص 138)، وتم الإعلان عن بودكاست العام 2005 من قبل محرري قاموس نيو أكسفورد الأمريكي، حسبما أفادت به هيئة الإذاعة البريطانية BBC News2. اختيرت هذه الكلمة لظهورها في عام 2005، لأن أي شخص لديه جهاز تسجيل رقمي ووصلة إنترنت يمكن أن يولد بودكاست بحد ذاتها. التديوين و podcasting هي خدمات الويب التي تنتمي إلى ثورة الويب 2.03 التي اكتسبت شعبية مع الناس في جميع أنحاء العالم على مدى العامين الماضيين (بوزيد، شيقر، 2022).

وفي أواخر عام 2008 بدأ البودكاست ينتشر في بلدان الوطن العربي ولكنه كان محدود الانتشار مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي التي انتشرت في هذه الآونة بالبلدان العربية، وفي عام 2016 أخذ البودكاست منحى تصاعدي من حيث الحجم والمحتوى والجمهور (البودكاست السوري فهم الجمهور وسبر إمكانات التوسع، 2021، ص 6)، كما تنوعت الجهات المنتجة للبودكاست ما بين شركات إعلامية لديها قسم خاص بالبودكاست، واستديوها البودكاست المستقلة، وبودكاست الشخصيات الشهيرة، والشركات غير الربحية، إلى جانب الهواة (سلامة، 2022).

وفي عام 2023 بلغ عدد مستمعي البودكاست علي مستوى العالم %464.7 مليون مستمع ومن المتوقع أن يصل إلى %504.9 مليون بحلول عام 2024، ويوجد أكثر من 5 مليون بودكاست على

مستوى العالم وأكثر من 70 مليون حلقة متوفرة منها بأكثر من 150 لغة، ومن أكثر البرامج شيوعاً لبث البودكاست Spotify , Applepodcasts علي مستوى العالم، و22% يستمعون للبودكاست أثناء قيادة السيارة، وأغلب أوقات الاستماع تكون في الصباح باستخدام التلفزيون المحمول. ويميز البودكاست عن البث الإذاعي بأن الأول هو عبارة عن وسائط قائمة على الطلب مما يعني أنه يمكن لمستخدمي الوسائط تحديد المحتوى الذي يريدون عرضه بحرية دون التقييد بمواعيد معينة، ((Radjagukguk, et. al. 2020)) كما يعمل البودكاست على تعزيز حرية التعبير للأفراد و المنظمات غير الربحية والصحفيين والمنتجين للتعبير عن آرائهم بعيداً عن القيود التحريرية والسياسات الإعلامية، فمثلاً ثبت وجود تأثير للبودكاست والقصص المصورة على الوعي السياسي للجمهور والخبراء، لأنه بيئة مفتوحة ومرنة وديناميكية للمعلومات تتيح للمستمعين تبني معلومات معرفية جديدة، فالحرب الأوكرانية التي نشبت مع الاتحاد الروسي كانت مادة خصبة لهذه الوسائل والتي يسعى من خلالها إلى تعزيز وعي الجمهور بأضرار هذه الحروب على مستوى العالم، ويمتاز البودكاست من حيث الشكل أنه محتوى صوتي يبتث عن طريق منصات معينة يتسم الوصول إليها بأنها حسب الطلب وسهلة الوصول، فالبودكاست عالم صوتي متنوع المضامين يلجأ له الجمهور وخاصة الشباب بشكل متزايد للهروب من نمطية وسائل الإعلام التقليدية وصحب وسائل التواصل الاجتماعي (Yeromin, 2021).

ويضاف لما سبق أن فكرة البودكاست تعتمد على استخدام ملفات صوتية مسجلة بشكل رقمي على أجهزة الكمبيوتر، ثم تطور ليضاف إليه البودكاست المرئي المتحرك المسموع، والذي بزغ مع استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية المتعددة واستعمال الهواتف المحمولة الذكية وأجهزة الحاسب المحمولة ومشغلات الموسيقى المتطورة (الزغبى وآخرون، 2020، ص 189).

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تفاعل المجتمع السعودي وخاصة جمهور الشباب السعودي مع برامج بودكاست الثقافية وأثره كتدوين رقمي صوتي يتضمن العديد من البرامج الإذاعية الرقمية التي تعالج القضايا المجتمعية والتي من بينها القضايا الثقافية.

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام تقنية البودكاست في مجال الإعلام، والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

تعددت الدراسات التي تطرقت لتحليل برامج تطبيق البودكاست الإذاعي وتنوعت موضوعاتها الثقافية، فمنها من ركز على تحليل برامج البودكاست بالمواقع الإخبارية العربية وتأثيرها علي الجمهور، ومنها من أهتم بدور البودكاست في تشكيل الرأي العام السياسي من خلال بودكاست فكاهي، والبعض اهتم بآليات الاستخدام التفاعلي لتطبيقات الميديا الجديدة، ودراسة دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) و الإشباع المتحققة منه فنجد أن دراسة مني هاشم وأمنية عبد الرحمن (2023) سعت الدراسة إلى تحليل برامج البودكاست بالمواقع الإخبارية العربية وتأثيرها علي الجمهور وآلية تقديمها وعرضها وتفضيلات الجمهور والدوافع الحقيقة وراء استخدامها و التأثيرات المترتبة عليها و ركزت الدراسة علي موقعي المصري اليوم والعربية

سكاي نيوز وأسفرت النتائج عن ارتفاع معدلات التعرض للبودكاست و تفاوت الدوافع الطقوسية و النفسية لدى أفراد العينة وأكدت الدراسة علي أن اهتمام موقع المصري اليوم بالبودكاست أقل من العربية سكاي نيوز، كما سعت دراسة (ياسمين أحمد علي حسن، 2023) لمعالجة نقص المعرفة حول تناول البودكاست المصري - الموجه لفئة الشباب - لمرحلة الشباب واحتياجها وقضاياها وتحدياتها، واعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون الكمي الكيفي، حيث تم اختيار بودكاست "مطب العشرين" بناء على دراسة استطلاعية، ومن ثم التحليل للموسم الأول من السلسلة، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون للاعتماد عليها في كل من التحليل الكمي والكيفي، وتوصلت الدراسة إلي أنه تم التركيز على القضايا الإنسانية والاجتماعية في المرتبة الأولى، لكن علي الرغم من أن موضوعات حلقات الموسم الأول كانت بالفعل علي تماس مع العديد من الموضوعات والقضايا الهامة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية، وعلي الرغم من الخلفيات الثقافية الجيدة والتخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، وتقديمهم معلومات وخبرات ثرية متصلة بشكل أساسي بما يعيشه الشباب، وبساطة الأسلوب مما يجعله قريباً للشباب، لكنه ونظراً للسن ولعدم احترافهم للعمل الإعلامي من قبل، فقد غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية ومهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوي اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات، وفيما يتعلق بأطر التناول، فقد تم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولى، وهو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، وكانت الحلول في معظمها تعتمد علي فكرة مسئولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسئوليته علي الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية وعملية، في حين طرحت دراسة فاطمة الزهراء بوغرارة وعبير عثمان (2021) دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطلاب الجامعي وتأثيرها علي قيم الشباب الجامعي وطبقت الدراسة علي قناة مساحة عبر اليوتيوب، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وقد استخدمت المنهج المسحي وكانت من أهم نتائج الدراسة أن برامج البودكاست علي اليوتيوب لها دور في نشر المعارف والموضوعات التي تكسب الجمهور خبرات و ثقافات متعددة، وقد أكدت دراسة (عبد الرزاق غزال. وفاء بورحلي، 2021) على الدور الفعال للتدوين الرقمي في تنشئة الأفراد وتنمية وعيهم الثقافي والسياسي، من خلال تثقيفهم وإكسابهم اتجاهات معينة كما مكنهم من المساهمة في صنع القرارات، كما هدفت دراسة (أمينة كنفاج، 2023) تسليط الضوء على موضوع صناعة المضامين الإعلامية العربية في البيئة الرقمية عبر المدونات الصوتية البودكاست، حيث حاولت رصد سمات المضامين الرقمية التي تقدمها قناة العربية كواحدة من أهم المؤسسات الإعلامية العربية وتحديدًا من خلال بودكاست العربية، ومن أجل ذلك قمنا بتحليل مجموعة من حلقات برنامج "البعد الآخر" مستخدمين في ذلك أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تحوز القضايا السياسية العالمية والإقليمية على النصيب الأكبر من المواضيع التي تتم معالجتها في حلقات برنامج "البعد الآخر"، ويغلب على تناول المواضيع الطابع الحوارى بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى كلفة تقديم وحوار أساسية في البرنامج.

وتضيف دراسة Tamara Bonk and Marie Sophie Kubinski (2023) أن البودكاست هي وسيلة ناشئة ذات جمهور متزايد بإطراد، وتحظى بشعبية خاصة بين الأجيال الشابة، وهو ما

جعلها أداة إعلانية واعدة يمكن للشركات استخدامها للوصول إلى المجموعات المستهدفة المحتملة، حيث يعتبر تصور المستمع للإعلان وتصميم الإعلان من العوامل المؤثرة في فعالية التطبيق خاصة في حالة توظيف المشاهير، وترتكز الدراسة على مفهوم تأييد المشاهير لإعلانات البودكاست مع تطور العلاقة بين المستمع ومضيفي البودكاست، وتوصلت الدراسة إلى أن المضيف عندما يصبح شخصاً موثقاً به وقيماً لجمهوره أثناء استهلاك البودكاست يكون له تأثير كبير على المستمعين، وتحقيق مزيد من المتابعة والتفاعل مع المحتوى الصوتي، حيث أطرت الدراسة لمفهوم "إعلان البودكاست يثير التأثير الإيجابي"، والذي يعتمد على مفهوم تأييد المشاهير وإبراز كيفية تقديم الرسائل التجارية في البودكاست لتحقيق نتائج إعلانية مواتية مثل التغيير الإيجابي في الموقف وسلوك الشراء واستدعاء العلامة التجارية وقبول الإعلان.

واهتمت بعض الدراسات بفحص أثر محتوى برامج البودكاست على الجمهور العام والمتخصص، حيث بحثت دراسة **بوخلفة خديجة وآخرون (2022)** التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري بتقنية البودكاست الفكاهي والتعبير عن الآراء السياسية بشكل فكاهي واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي واستخدمت أداة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات بطريقة الأسلوب القصدي من فيديوهات المدون الجزائري (أنس تينا) علي قناة اليوتيوب وخلصت النتائج إلي تركيز البودكاست علي الجوانب السلبية في المعالجة التي توضح استياء المجتمع الجزائري من المشاكل ومحاولات تحسين واقع معيشتهم، بينما جاءت **دراسة Marin (2022) لتحديد دور** المؤثرون الذين يقومون بإنتاج البودكاست و مدى تأثيرهم علي الجمهور و حاولت الدراسة تقديم تصور مقترح حول التطورات التي يمكن أن تحدث في أشكال البودكاست في الفترة القادمة **وأظهرت النتائج** أن البودكاست يمتلك التفاعلية بين المستمعين و القائمين بالاتصال فيه مما يزيد من إقبال الجمهور عليه من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي الذي يميزه عن غيره، واهتمت **دراسة Alkha-louf&other (2020)** باستخدام البودكاست في المجتمعات علي أساس أنها ثقافة سمعية جديدة وشكل جديد من أشكال المجال الإعلامي، فهو ركيزة جديدة لفتح المشاركة السياسية والتأثير من خلال تدوينات المضامين الصوتية والمرئية وأشارت الدراسة الطريقة والحالة التي سيبقي عليها البث الصوتي وتكيف الإعلاميين والصحفيين عليها سيؤثر علي اتجاهات القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية، وقد أضافت **دراسة (معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم، 2022)** بخصوص الكشف عن استخدام النخبة الإعلامية لموقع البودكاست والإشباع المتحققة منه، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد على المنهج الوصفي، واقتضت منهجية البحث استخدام منهج المسح بالعينة لـ157 مفردة وذلك عن طريق إعداد استمارة استبيان إلكترونية وتوزيعها على مجتمع البحث الذي يتكون من أساتذة كليات الإعلام والعاملين بوسائل الإعلام المختلفة على مستوى الدولة الليبية. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة حيث تلبية احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة، وقد أشارت **دراسة Stephanie J. TobinID, Rosanna E. Guadagn (2022)** إلى أن اتسام الفرد بالانفتاح على التجربة والفضول القائم على الاهتمامات والحاجة إلى الإدراك كان من

الأسباب الدافعة بشكل إيجابي بالاستماع إلى البودكاست، حيث لم يكن الوقت الذي يقضيه في الاستماع إلى البودكاست مرتبطًا بالاستقلالية أو الكفاءة أو السعادة أو المعنى أو اليقظة أو إيمان الهواتف الذكية، ومع ذلك، برزت جوانب أخرى مؤثرة في الاستماع إلى البث الصوتي (مثل العلاقات الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية). وبشكل عام تدعم النتائج فكرة أن الدوافع المعلوماتية تلعب دورًا في الاستماع إلى البودكاست، وأن بعض جوانب الاستماع مرتبطة بنتائج إيجابية في الاستماع للتطبيق.

هذا وقد جاءت **دراسة ماجد بن فهد الشيباني (2022)** للوقوف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه و دراسة العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى وتأثيراته المتعددة، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي واعتمدت على طريقة المسح الإعلامي وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (220) مفردة من سكان المملكة العربية السعودية من متابعي بودكاست (ثمانية) واستخدمت استمارة الإستبيان لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز دوافع التعرض للبودكاست تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، ومتابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار، والتعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل تزجية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل. وأن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقي المفرد من خلال أجهزته الشخصية، وكشفت الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرض، كما ثبت وجود علاقة بين مستوى التعرض للبودكاست وبين دوافع تعرض المستخدمين إلى المحتوى المعروض؛ وجود ارتباط دال بين متغير مستوى التعرض وبين الإشباع المتحققة لدى الجمهور؛ والتي قد تزداد بزيادة مستوى التعرض، وتوضح النتائج تنوع هذه الإشباع؛ فمن حيث المضمون: التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، اكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يبث من حلقات تعليمية، تعلم مهارات التفكير وإشباع حاجة المعلومات لدى الجمهور وتلبية اهتماماته. بينما تمثلت إشباع الوسيلة في تعريف المستخدمين بمتابعين في مثل سنهم وميولهم، والإشباع النفسي ضد العزلة بمتابعة البرامج الترفيهية، وإعادة نشر حلقات البودكاست، مما يثبت أهميته الاتصالية في المجتمع السعودي.

وبخصوص تجربة البودكاست وآليات الإنتاج والمنتجين وسمات المحتوى المقدم وجمهوره وتفضيلاته، ركزت دراسة مركز السياسات و بحوث العمليات (2021) والتي اعتمدت على مقارنة منهجية متعددة الأدوات والمراحل منها تحليل بيانات الجمهور لدي منتجي البودكاست وعصف ذهني مع صحفيين ومنتجي البودكاست واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد بلغ حجم العينة (600) مستجيب مناصفة بين جمهور البودكاست وجمهور غير البودكاست وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها أن المستخدمين يفضلون حلقات البودكاست القصيرة و يظهر اهتمامات بمواضيع متعددة منها الإخباري و المحتوى الثقافي والاجتماعي ويفضل المستجيبين اللغة العامية أكثر من اللغة الفصحى، كما **سعت دراسة (نوال رضا، 2022)** التعرف على آليات الاستخدام التفاعلي لتطبيقات الميديا الجديدة -البودكاست- أنموذجًا- لدى عينة من المراهقين، بالاعتماد على المنهج التكاملية وأدواته المنهجية وتم اختيارنا للملاحظة العلمية بالمشاركة لمعايشة البحوثين خلال

يومياتهم، وكذلك اعتماد تقنية المجموعات البؤرية وتم تطبيقهما على عينة قصدية ضمت 40 مراهقاً موزعين عبر 15 عائلة و07 مدن جزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التواجد الرقمي لمراهقي العينة عبر تطبيقات البودكاست مظهر من مظاهر التفاعلية الرقمية التي تدعم سيكولوجية المستخدم المراهق، وتبرز الاستخدامات التفاعلية للمنصات الرقمية كألية لتحقيق إشباعات لحاجات عديدة لديهم، وفق مرونة تضمن تجاوز المشكلات النفسية والاجتماعية، وفي ظل خيارات الوصول التكنولوجي والرقمي -المتوفرة خلال الحياة اليومية-، إلى الوسائط الشبكية المحمولة والذكية وتطبيقات الميديا الجديدة.

كما ناقشت بعض الدراسات عن أثر البودكاست على الجمهور المتخصص في الشأن الإعلامي، حيث كشفت دراسة معز علي السريتي وعمران جمعة ديهوم (2022) عن مدي استخدام النخبة الإعلامية لموقع البودكاست و الإشباعات المتحققة منها و تعد الدراسة من البحوث الوصفية و اعتمدت علي المنهج الوصفي و استخدمت المسح بالعينة مكونة من (157) مفردة من أساتذة كليات الإعلام و العاملين بوسائل الإعلام المختلفة علي مستوى الدولة الليبية طبقت عليهم استمارة استبيان الكترونية و توصلت الدراسة إلي أهم النتائج من أبرزها أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة و يفضلون البودكاست ذات المضامين المتنوعة وأوضح **دراسة يارا ناصر وعلي عقلة عبد الرحمن (2022)** أن دوافع تعرض الإعلاميين الأردنيين للبودكاست تختلف باختلاف دوافع تعرضهم و اعتمدت الدراسة علي منهم المسح حيث تعد من البحوث الوصفية و اعتمدت الدراسة علي الاستبيان لجمع البيانات وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من (217) مبحوث من الإعلاميين الأردنيين في القطاع الحكومي وطبقت علي عدد (6) من الإعلاميين الأردنيين المنتجين للبودكاست وتوصلت أهم نتائج الدراسة عن وجود المشاكل التي تواجه المنتجين للبودكاست في الأردن أهمها عدم وجود دعم مالي و معنوي من الشركات الإعلامية لإنتاج مثل هذا النوع .

ناقشت عدد من الدراسات أثر البودكاست على قيم الجمهور، حيث ركزت دراسة **أريج عبد الله (2021)** علي انعكاسات تأثير مشاهدة مسلسلات البودكاست مسلسل وليد الصدفة في ترسيخ القيم الاجتماعية و الإنسانية لدي اليافعين و اعتمد الراسة علي المنهج الوصفي التحليلي التجريبي و طبقت ال دراسة علي عينة قصدية مكونة من (50) طالب و طالبة من صفوف مدارس عمان واعتمدت علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات (استبيان قبلي، استبيان بعدي) وكانت من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة اليافعين من الطلاب للقيم الاجتماعية والإنسانية، كما أكدت **دراسة بربيع إبتسام، مليودي رميصاء (2021)** كيفية معالجة البودكاست الفكاهي للقضايا والمشكلات الاجتماعية المنشورة علي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر من خلال فيديوهات اليوتيوب والتعرف علي الأساليب الفنية المستخدمة و اعتمدت الدراسة علي منهج تحليل المضمون و تم اختيار العينة من البودكاست بطريقة قصدية و استخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات و توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها اعتمدت فيديوهات البودكاست "نهلة" لتناول القضايا و الموضوعات الاجتماعية علي الأسلوب الفكاهي من خلال طريقة السرد والنكت بشكل يتسم بالتسلية والترفية والبعد عن التفكير في هموم و مشاكل المشاهد .

أما عن دراسة أسلوب السرد القصصي في البودكاست، فأوضحت دراسة **A**

Royston (2021) أن له تأثير كبير علي المستمعين من جميع فئات الجمهور وخاصة الجمهور الأبي الذي لا يعرف القراءة و الكتابة و هدفت الدراسة إلي الكشف عن تأثير البودكاست في وسائل الإعلام الإفريقية علي الجمهور مقارنة بالوسائل الإذاعية التقليدية و أكدت الدراسة علي أهمية دور القائم بالاتصال في عرض القضايا و الموضوعات في البودكاست بأسلوب مميز و مختلف و جذاب، كما أضافت دراسة **Clay Martin Craig. Mary Elizabeth Brooks. Shannon Bichardc (2023)** بخصوص دوافع استماع الطلاب الجامعيين للبودكاست ومواقفهم وسلوكياتهم، ووجدت هذه الدراسة ثلاثة دوافع لاستخدام البودكاست: 1. الترفيه ، 2. الهروب ، و 3. المعلومات. كشف مزيد من التحليل عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الدوافع ، لكن الدوافع اختلفت حسب نوع البث الصوتي. بالإضافة إلى ذلك ، كان الترفيه مؤشراً قوياً على الاستماع إلى البودكاست وكان كل من الترفيه والهروب من الواقع تنبئاً بالمواقف الإيجابية تجاه البودكاست.

في حين كشفت دراسة **Elisa Shearer & other (2023)** عن أن مشاركات كبيرة من البودكاست ترجع إلى الترفيه ، التعلم والتحويل - أي ، علاوة عن وجود شيء للاستماع إليه أثناء القيام بشيء آخر، في حين أشار العدد الأقل من عينة الدراسة إلى الاستماع للبودكاست بحثاً عن الأخبار حيث جاء نسبة 29% من عينة الدراسة التي تستمتع للأحداث الجارية عبر البودكاست، وكان ذلك سببا رئيسيا لديها في متابعة التطبيق، كما أن ثلث عينة الدراسة إلى أنهم استمعوا لأخبار تمت مناقشتها في ملفات البودكاست التي يستمعون إليها، ويتوقعون دقة الأخبار التي تنشر عبر التطبيق، كما أظهر الاستطلاع أن معظم مستمعي البودكاست لا يقومون بضبط البودكاست المرتبط بالمؤسسات الإخبارية، حيث أن واحد من كل خمسة مستمعين فقط إن ملفات البودكاست التي يستمعون إليها مرتبطة بمؤسسة إخبارية، بينما يقول ما يقرب من ثلاثة أضعاف هذا المبلغ (59%) إنهم ليسوا كذلك (21% غير متأكدين).

ويمكن أيضاً لقاء الضوء علي دراسة **عبيد جواد (2019)** حيث تتطرق إلي التعرف علي الكيفية التي عالج بها البودكاست المشكلات السياسية في الفيديوهات و ركزت علي البودكاستر أنس تينا و تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية و ركزت علي التحليل الكمي و الكيفي للفيديوهات و الكشف عن المحتوى الضمني التي احتوتها و كانت أهم النتائج أن البودكاسترأنس تينا ركز علي نظرة تشاؤمية للواقع الإجتماعي و السياسي في الجزائر و نشر ثقافة اليأس والإنهزام لدي الجماهير وفي نفس السياق أهتمت دراسة **العابد السيد علي وبن يحي عبد الرؤوف (2017)** بدراسة تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست و معالجتها و تناولها لمختلف القضايا علي الطلبة الجامعيين الجزائريين و تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية و اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة و أسفرت الدراسة عن أهم النتائج منها أن التأثيرات الإيجابية لبرامج البودكاست تصل إلي 49.2% من الطلبة يثقون فيما تقدمه برامج البودكاست و ان 78% منهم مقتنعون أن برامج البودكاست تفتح مجالات المعرفة بمستجدات القضايا أما عن التأثيرات السلبية لبرامج البودكاست فيرون أن البرامج تبث بعض السلوكيات الغربية.

التعليق علي الدراسات السابقة:

- أشارت الدراسات السابقة إلي أن برامج تطبيق البودكاست يسهم في تشكيل الرأي العام الثقافي وأن له تأثيره علي الفئات المختلفة من الجمهور وتشكيل تفضيلاته واهتماماته باعتباره منصة رقمية تفاعلية جديدة تسهم في بناء الوعي للجمهور.
- أكدت الدراسات السابقة علي الاستخدام التفاعلي والاتصالي لتطبيق البودكاست مع الجمهور لتلبية احتياجاته التفاعلية المختلفة وخاصة التعبير عن الرأي حيث أن الجمهور المتفاعل مع هذه النوعية من التطبيقات الرقمية تتسم بالنشاط وسعيها الدوؤب على تطوير مستوى تفاعلها مع التقنيات الرقمية المختلفة.
- أوضحت الدراسات السابقة استخدام النخبة الإعلامية إلى جانب الطلاب والفئات المختلفة من الجمهور العادي لتطبيق البودكاست وما له من دور في تحقيق الاحتياجات وتلبية توقعات الجمهور عند استخدامها، وأن للقائم بالاتصال دور في عرض وطرح المشكلات المجتمعية عبر هذه البرامج الرقمية وعن طريق استخدام طريقة السرد القصصي المشوق في تطبيق البودكاست وما له من دور في جذب انتباه الجمهور.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي دقيق وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وأهميتها والاطلاع علي المتغيرات الخاصة بالدراسات السابقة.
- تصميم أدوات الدراسة وبنائها وصياغتها وتحكيمها من خلال الخبراء والأكاديميين.
- تحديد أهم الخطوات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة .
- تحديد المعاملات الإحصائية الملائمة للدراسة لاستخراج النتائج الإحصائية.
- تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واستخلاص ومناقشة أهم التوصيات للدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتيح تقنية البودكاست تفاعل الشباب مع الفيديوهات المرئية والمسموعة عبر الإنترنت، مما جعلها من وسائل الإعلام الحديثة التي تحظى بمعدلات متابعة مرتفعة من قبل الشباب السعودي حيث أنها تتميز بتنوع المحتوى المنشور عليها ومناقشة القضايا والمشكلات المجتمعية والثقافية، وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست التي تقدم محتوى ثقافي خاص بالقضايا الثقافية للمجتمع السعودي للوقوف على الأثر المعرفي والوجداني والسلوكي الذي نجم عن متابعة هذا المحتوى المتخصص عبر البودكاست، مما يبرز دور مثل هذه التدوينات الرقمية في رفع الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي.

وتسعى الدراسة في إطار التحليل لدقيق لأثر هذه التقنيات الرقمية الصوتية، للكشف عن أنماط تفاعل الشباب السعودي مع برامج الثقافية التي تبث عبر تطبيق البودكاست وثقته في محتواه الإذاعي وهو ما يدل على إدراك الشباب السعودي لفوائد التطبيق والانتفاع من مضمونه، وبالتالي تحديد مدى الأثر في معالجة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست الثقافية.

أهمية الدراسة:

- تمثل الدراسة الحالية إضافة علمية في مجال البحوث والدراسات التي تناول واقع التدوينات الرقمية الصوتية والمرئية، ويعتبر البودكاست أحد هذه التطبيقات الرقمية الصوتية أو يطلق عليها التدوينات الصوتية، حيث اتجهت الإذاعة للاندماج مع شبكة الإنترنت والاستفادة من خصائصه المتنوعة مثل اللا تزامنية والأرشيف الإلكتروني والتفاعلية بشكل خاص، فبرز البث الإذاعي الرقمي عبر المواقع الإلكترونية الإذاعية، وإنشاء صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي، لننتقل إلى البث الرقمي عبر المدونات الصوتية مثل البودكاست الذي هو مجال الدراسة، وبالتالي تتمثل أهمية الدراسة في تطور خدمات البث الإذاعي الرقمي وإقبال الشباب السعودي عليه كنموذج من وسائل الإعلام الرقمي، وسعيه نحو تأسيس صفحات له على هذه التطبيقات ودورها في رفع وعيه الثقافي إلى جانب إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية نحو نشر المحتوى الثقافي على هذه التدوينات الصوتية.

- تنبع أهمية الدراسة في أنه يمثل إضافة في مجال الدراسات البحثية المرتبطة بمجال تأثيرات الإعلام الرقمي، خاصة في ظل ارتفاع قدرة الشباب السعودي في التفاعل السريع والآني مع التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي تسعى الدراسة الحالية لفحص أثر المحتوى الرقمي الإذاعي على الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي وتفاعلهم مع هذه المنصات الرقمية الصوتية، وتحديدًا الكشف عن تأثيرات الاستماع إلى تطبيق البودكاست المعرفية والوجدانية والسلوكية وذلك يشجع على المزيد من البحث والتنقيب العلمي في هذا المجال.

- تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة للتراث العملي المتعلق بدراسة خصائص الجمهور النشط المتفاعل مع التطبيقات الرقمية الصوتية، حيث تسعى الدراسة لفحص طبيعة تفاعل الشباب السعودي مع تطبيق البودكاست وتقبلهم لهذه المنصات الرقمية الصوتية، حيث تتيح الدراسة الحالية الكشف عن المزيد من الخصائص الاتصالية للشباب السعودي في التفاعل مع الإعلام الرقمي بمنابره المختلف التفاعل الرقمي مع تفاعله مع الإذاعة التقليدية.

أهداف الدراسة:

- 1 - تحديد كثافة تفاعل الشباب السعودي مع تطبيق البودكاست وكذلك برامجه الثقافية.
- 2 - الكشف عن دوافع تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية.
- 3 - التعرف على تقييم الشباب السعودي لمعالجة المعلومات في برامج البودكاست الثقافية.
- 4 - التعرف على طرق تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية.
- 5 - ثقة الشباب السعودي في المحتوى الصوتي الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست الثقافية.
- 6 - التأثيرات الاتصالية المتحققة من تفاعل الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية.

الإطار النظري: مدخل الاستخدامات والتأثيرات

تقوم وسائل الإعلام بدور تثقيفي ومعرفي في حياة الفرد، ويعتبر تطبيق البودكاست الركيزة الرئيسية للتواصل وتبادل الثقافات والأفكار والمعارف بين أفراد المجتمع الواحد وفي ذات الوقت آلية تعمل على تحقيق فكرة الانفتاح الثقافي، وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين تطبيق البودكاست

وقدرتها على نشر الثقافات المختلفة خاصة في ظل ارتفاع استخدامها يوميا وتنوع أشكال التفاعل معها (أحمد، 2019) خاصة في ظل تنوع دوافع استخدامها ما بين البحث والدراسة ومعرفة الأخبار الجديدة إلى جانب التسلية والترفيه والاعتیاد على استخدامها وإدراك خصائصها المميزة واستثمارها في إنتاج المحتوى الصوتي (خالد، 2017) إلى جانب تعزيز عمليات التبادل الاجتماعي (Vishwanath. 2014. pp1-16)، ومناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته نظراً لتوافر خاصية التفاعلية، علاوة على أنها تساعد على تعزيز السلوكيات الإيجابية (يحيى، 2017)، ونشر ثقافة الديمقراطية والتعددية وترسيخ ثقافة السلام، ورفض التطرف الديني والدعوة للتعايش السلمي (الداغر، 2011).

وفي ظل ارتفاع تأثير التطبيقات الصوتية "البودكاست نموذجاً" كان ذلك دافعاً لتوظيف مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفحص العلاقة بين هذه التطبيقات الرقمية الصوتية وتحقيق الوعي الثقافي لدى المجتمع المتابع لها، حيث يتعامل المدخل مع الوسائل الاتصالية على أنها تتنافس مع بعضها البعض لتلبية احتياجات الجمهور وتوقعاته خاصة في ظل تنوع البدائل الوظيفية لإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية نظراً لتنوع وسائل الإعلام المتاحة أمام الفرد، (Kristine. 2011. p11) حيث ساهم المدخل في تحقيق الدراسة المتعمقة لكثير من وسائل الإعلام الجديدة (Kristine. 2007. p15)، فالتفاعل أصبح سمة أساسية تسعى كافة الوسائل الإعلامية لتوفيرها لأجل ضمانة الوصول للجمهور والتفاعل معه والتعرف على ردود أفعاله، وذلك عبر تنوع وسائل الاتصال والمشاركة بالوسيلة سواء بريد إلكتروني، أو رسائل المحمول SMS، ومؤخراً التطبيقات الصوتية أتاحت مساحة كبيرة من الحرية في التعبير عن الرأي عبر التعليقات أو البريد الخاص بالصفحات كما تتسم هذه التعليقات بالتنوع ما بين نصوص أو صور أو فيديوهات وغيره، مما جعل هناك مساحة كبيرة من النشاط أمام المستخدم، وترتب على ذلك تضائل السيطرة على العملية الاتصالية، إلى جانب مساهمتها في تجزأة الجمهور وفقاً للمضامين والاهتمامات (عبد العاطي، 2015، ص 118).

ويتركز جوهر "الفرض الأساسي" للمدخل حول اعتبار المتلقي إيجابياً ونشطاً في سلوكه الاتصالي مع الوسائل الاتصالية، فالجمهور يُعد أساس عملية الاتصال (Stephen. et. al. 2002. p323)، وأنه ينتقي بين الوسائل الإعلامية المتاحة يومياً في أي وقت ومكان، وبالتالي فإن المتلقي يُعد مسئولاً عن المضامين الإعلامية التي يتعرض لها (العبد، 2011، ص 14)، كما أن الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وتنوع احتياجات الأفراد لها تأثيراتها على بناء السلوك المرتبط بالتعامل مع وسائل الإعلام، وانطلاقاً مما سبق، يعتبر هذا المدخل نقطة تحول في مفاهيم دراسات الإعلام من "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟" إلى "ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟"، وبالتالي يسهم المدخل في فحص سلوك الفرد الاتصالي والتعرف على الوسائل المتعلقة بإشباع احتياجاته (Kevin. 2003. p177).

وتتنوع رؤى تقييم تأثير استخدامات وإشباع وسائل الإعلام وفقاً لتنوع معيار التقييم ويمكن إجمالهم في (منظور استقبال الجمهور للرسالة الإعلامية- منظور دوافع الجمهور وإشباعاته- منظور التعرض لوسائل الإعلام والنظريات المتعلقة بالتأثير)، كما قام "روبين" Rubin بدراسة مساهمة الدوافع في تحديد تأثيرات وسائل الإعلام، وكانت النتيجة التي توصل لها أن التنوع في احتياجات الجمهور

ودوافعهم ينعكس في بروز احتياجات نغمية وطقوسية تظهر في استخدام وسائل الإعلام، ويؤدي ذلك لنتائج مختلفة وتأثيرات متباينة (علم الدين، 2014، ص 68).

وتوصل Crube لوجود الدوافع مع أبعاد النشاط مما يشير إلى حد كبير لنوعية تأثيرات وسائل الإعلام؛ بدراسة أنواع معينة من المضامين الإعلامية، والربط بين دوافع مشاهدتها ودرجة النشاط في المشاهدة، ونوعية التأثيرات الناتجة عن المشاهدة، حيث كان الدافع هو المتغير المستقل والنشاط هو المتغير الوسيط والتأثيرات هي المتغير التابع، وأشارت النتائج إلى أن الدوافع مع المستوى العالي من نشاط المشاهدة أدت لتأثيرات تتعلق بالتفاعل شبه الاجتماعي، والمنفعة المعلوماتية، والمنفعة الاجتماعية (عبود، 2004، ص 60) حيث يبحث المنظور في كيفية تمثيل أفراد الجمهور الرسائل الاتصالية معلوماتياً بطرق نشطة وفقاً لاحتياجاتهم، مما يدعو لإعادة تركيز الاهتمام على النصوص الاتصالية وتفسيراتها (فوزي، عبد الله، 2007، ص 138) فقد حرص الباحث التعرف على رأي عينة الدراسة في تقييم أثر معالجة المعلومات الثقافية في البرامج الثقافية على تطبيق البودكاست.

ويهتم الباحثون بالربط بين الدوافع والإشباع التي يحققها استخدام وسائل الإعلام في ظل فحص تأثير مضمونها، علاوة على أن التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام تتأثر بالأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتُعد التوقعات سبباً في عملية التعرض وتختلف وفقاً للفروق الفردية واختلافات الثقافات كما أن الجمهور يتأثر بالمضمون الذي يختاره وينتبه له، في حين لن يتأثر بالمضمون الذي يتجنبه وينشغل عنه أو لا يثق فيه (مكاوي، 2009، ص 164-163)، لذا حرص الباحث التعرف على ثقة الجمهور السعودي في البرامج الثقافية للبودكاست وأسباب الثقة فيها.

وبالتالي يتركز اهتمام الباحثين في دراسات القرن الواحد والعشرين مؤخراً على دراسة دوافع وإشباع وتأثيرات الإنترنت باعتباره وسيطاً مكملاً لدور الاتصال الشخصي ولقدرته على الوصول لأكثر عدد من الأفراد (Karimi.et.al. 2014. p55) حيث يتصدر الاتصال الرقمي مقارنة بباقي الوسائل الأخرى الاختيار المتقدم لإشباع الحاجات الكترونية فكل من البريد الإلكتروني E-Mail والحوار Chat والتجول بين المواقع المتعددة يستقطع وقتاً كبيراً لتلبية حاجات الفرد للاتصال بالغير (عبد الحميد، 2010، ص 288)، وتتطلب الطبيعة التفاعلية مشاركتهم بشكل مرتفع (Luo. 2002. p35)، لذا يُعد تطبيق مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفهم تفاعل الأفراد مع التطبيقات الصوتية الرقمية التفاعلية مناسباً حيث أن تفاعل الجمهور السعودي مع هذه التطبيقات الرقمية في متابعة القضايا الثقافية الخاصة بالمجتمع السعودي يرجع لحدثة النشر والتفاعلية في هذه المواقع وكذلك تميزها في تقديم معالجات متميزة للقضايا الثقافية الخاصة بالمجتمع السعودي وفعاليتها الثقافية، وبالتالي كافة هذه التفاعلات يحدث لهذه الوسائل الرقمية تأثيراً على تشكيل الوعي الثقافي للجمهور السعودي.

تساؤلات وفروض الدراسة:

تساؤلات الدراسة:

- 1 - ما كثافة متابعة عينة الدراسة من الشباب السعودي لبرامج البودكاست؟
- 2 - ما طبيعة المحتوى الذي يفضله عينة الدراسة من برامج البودكاست؟

- 3 - ما كثافة متابعة عينة الدراسة من الشباب السعودي لبرامج البودكاست الثقافية؟
- 4 - ما ثقة عينة الدراسة من الشباب السعودي في برامج البودكاست الثقافية؟
- 5 - ما طبيعة المضامين الثقافية التي تتابعها عينة الدراسة في برامج البودكاست الثقافية؟
- 6 - ما دوافع متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية؟
- 7 - ما تقييم عينة الدراسة لأثر معالجة المعلومات الثقافية المقدمة في برامج البودكاست الثقافية؟
- 8 - ما أشكال تفاعل عينة الدراسة من الشباب السعودي مع برامج البودكاست الثقافية؟
- 9 - ما التأثيرات الاتصالية نتيجة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية؟

فروض الدراسة:

- 1 - الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع.
- 2 - الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك
- 3 - الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك وتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي.
- 4 - الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك
- 5 - الفرض الرئيسي الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1 - **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كمياً وكيفياً، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة، من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وهنا تهدف الدراسة التعرف على أثر تقنية البودكاست معرفياً وجدانياً وسلوكياً على الشباب السعودي في الشأن الثقافي، والتعرف على دورها في رفع الوعي الثقافي الذي يترتب عليه رفع معدلات تفاعله معها.
- 2 - **منهج الدراسة:** يستخدم الباحث منهج المسح Survey الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة .
- 3 - **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة بجميع الوحدات وهنا كافة الشباب السعودي، لكن لكبر حجم مجتمع الدراسة، يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور الشباب السعودي من 18 إلى 35 سنة، ومن مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيره، ولكن

سيتم سحب عينة مكونة من 400 مفردة ونوعها عينة عمدية متاحة، من خلال أداة جوجل فورم، وعن خصائص عينة الدراسة الميدانية، فقد جاء ما يلي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية من الشباب السعودي

النوع	البيانات الشخصية	ك	%
النوع	ذكور	206	51.5
	إناث	194	48.5
	الإجمالي	400	100.0
العمر	من 18 إلى أقل من 25	368	92.0
	من 25 إلى 35	32	8.0
	الإجمالي	400	100.0
نوع التعليم	حكومي	176	44.0
	خاص	224	56.0
	الإجمالي	400	100.0
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	101	25.3
	متوسط	175	43.8
	مرتفع	124	31.0
	الإجمالي	400	100.0

يكشف الجدول السابق عن خصائص عينة الدراسة الميدانية من الشباب السعودي، حيث جاء نسبة 51.5% من عينة الدراسة ذكوراً في مقابل نسبة 48.5% من عينة الدراسة إناثاً، وجاء نسبة 92% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (18 لأقل من 25 عاماً) في مقابل نسبة 8% من عينة الدراسة في الفئة العمرية من (25 لأقل من 35 عاماً)، كما جاء نسبة 56% من عينة الدراسة ملتحقة بالتعليم الخاص في مقابل نسبة 44% من عينة الدراسة ملتحقة بالتعليم الحكومي، وجاء نسبة 43.8% من عينة الدراسة مستواها الاقتصادي متوسط، في مقابل نسبة 31% دخلها الاقتصادي مرتفع ونسبة 25.3% من عينة الدراسة دخلها الاقتصادي منخفض.

أداة جمع البيانات:

سيتم إعداد استمارة استبيان موحدة لجمع البيانات من جمهور الشباب السعودي لتقييم دور البودكاست في حياتهم اليومية والتعليمية وتأثيراتها الاتصالية عليه.

اختباري الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها وذلك على النحو التالي:

- اختبار الصدق (Validity): يعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتساق متوازن في النتائج بين

الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وقام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان والذي وصل إلى 89.6% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحتها للتطبيق وتعميم النتائج، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالثبات للمقاييس

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)	الصدق الذاتي
طبيعة القضايا الثقافية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في برامج البودكاست	7	0.732	85.5%
دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي	12	0.851	92.2%
أثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي	7	0.844	91.8%
أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست	8	0.802	89.5%
أسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست	6	0.765	87.4%
التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست	18	0.830	91.1%
صحيفة الاستبيان كاملة	58	0.804	89.6%

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جميعها تستهدف تقديم توصيف قوة تأثير برامج البودكاست الثقافية في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، واتسمت كافة المقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين عبارتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بكافة مقاييسها بقيمة (89.6%)، وجاءت قيم الثبات للمقاييس مرتبة من الأعلى قيمة فالأقل وذلك على النحو التالي:

- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس طبيعة القضايا الثقافية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في برامج البودكاست بقيمة (0.732).
- جاء قيمة معامل الثبات دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي بقيمة (0.851).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس أثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي بقيمة (0.844).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست بقيمة (0.802).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس أسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست بقيمة (0.765).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست بقيمة (0.830).

التحليل الإحصائي للبيانات:

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وقام الباحث بتوظيف الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: المقاييس الوصفية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي، والوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

$$\frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 100}{x} = \text{الدرجة العظمى للعبرة.}$$

ثانياً: الاختبارات الإحصائية: حيث تم توظيف اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (-Inde Oneway Analysis of Variance)، وتحليل التباين ذو البعد الواحد (-pendent-Samples T-Test)، والمعروف اختصاراً باسم ANOVA

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **برامج البودكاست:** تُعد تقنية البودكاست Podcast إحدى التطبيقات التي تستخدم سلسلة ملفات ووسائط متعددة صوتية أو مرئية منها، والتي تبث عبر قناة ثابتة للبث الصوتي -المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتحميل الملفات أوتوماتيكياً بمجرد الاتصال بالإنترنت (التزامن عن طريق الويب) (هاورن وآخرون، 2013، ص ص 43-67) وركز تعريف (هاشم، عبد الرحمن، 2023) على أنه أحد وسائط الإعلام الرقمي ويعرف بأنه البث الصوتي أو النشرة الصوتية، كما عرفه الفار (2012) بأنه مجموعة من الملفات يتم نشرها عبر الويب عن طريق التطبيقات المتزامنة المتعددة ومشغلات الوسائط التكنولوجية الحديثة المحمولة بمختلف أنواعها أو عن الحاسوب الشخصي، وفي تعريف آخر أعم وأشمل هو عبارة عن سلسلة من الملفات الصوتية و المصورة التي تهتم وتحدث عن مجال معين يقوم بإنتاجها مؤسسات إعلامية أو أفراد وبثها عن طريق الإنترنت من خلال منصات معينة لتصل للجمهور المستهدف (خطاب، 2007، ص 131).

- **التعريف الإجرائي لبرامج البودكاست:** يقصد به إجرائياً سلسلة ملفات الصوتية التي يتم بثها عبر المدونات الرقمية الصوتية والتي تحديداً تناقش القضايا الثقافية لكن في الدراسة الحالية تم التركيز على برامج البودكاست الثقافية والتعرف على أثرها المعرفي والوجداني والسلوكي على الجمهور المتابع لهذه التطبيقات الصوتية الرقمية.

- **الوعي الثقافي:** يعرف بأنه هو القدرة على فهم القيم الشخصية والمجتمعية والمعتقدات والتصورات وكذلك الثقافات الأخرى، ليصبح الفرد على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد، كما يعرفه العاجز وعساف بأنه مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة مع حمايتها من الشوائب لتبقى خالية من أي تأثيرات خارجية (الرويلي، اليحي، 2017، ص 140).

التعريف الإجرائي للوعي الثقافي: التعرف على دور برامج الثقافية عبر البودكاست في معالجة المعلومات الثقافية والقضايا والأحداث والفعاليات الثقافية، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال يتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصد والرغبة في بث رسالة ثقافية صوتية معنية (العميري، 2011، ص ص 5-6).

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: كثافة متابعة برامج البودكاست:

- مدى متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست:

جدول رقم (3) مدى متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست

%	ك	
26.5	106	دائمًا.
43.5	174	أحيانًا.
30.0	120	نادرًا.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 43.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست بشكل غير منتظم في مقابل نسبة 30% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست بشكل نادر وجاء نسبة 26.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست بشكل دائم. ويلاحظ من النتائج السابقة أن عينة الدراسة تستمع للتطبيق بشكل غير منتظم في العموم وذلك لأنه يعد أحد مظاهر النشاط اليومي لهم في حين أن نسبة 26.5% من عينة الدراسة هي التي تعتبر الاستماع لبرامج التطبيق جزء أساسي من نشاطهم اليومي وتفاعلاتهم، أي يمكن القول أن ثلثي عينة الدراسة تعتبره أمر حتى الاستماع للإذاعة الرقمية في مقابل ثلثي العينة تستمع له لكن إلى جانب مصادر أخرى تتابعها، وقد أكدت دراسة هاشم وعبد الرحمن (2023) على ارتفاع معدلات التعرض للبودكاست.

- عدد ساعات متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست:

جدول رقم (4) عدد ساعات متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست

%	ك	
43.0	172	أقل من ساعة.
49.0	196	من ساعة لأقل من ثلاث ساعات.
8.0	32	أكثر من ثلاث ساعات.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 49% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من ساعة لأقل من ثلاث ساعات في مقابل نسبة 43% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست لأقل من ساعة وجاء

نسبة 8% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست لأكثر من ثلاث ساعات. ويلاحظ مما سبق أن أغلبية عينة الدراسة تستمتع لبرامج التطبيق بمستوى متوسط ويحظى بتقديرها للمحتوى الثقافي، وما سبق يدل على أن هذا التطبيق بما يقدمه من برامج قادر على جذب الجمهور للتفاعل مع محتواه أو لإنشاء محتوى صوتي عليه خاص بهم، وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت له دراسات، مثل دراسة هاشم وعبد الرحمن (2023).

- عدد أيام متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست:

جدول رقم (5) عدد أيام متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست

%	ك	
56.0	224	من يوم لأقل من ثلاث أيام.
27.5	110	من ثلاث لأقل من ست أيام.
16.5	66	يوميًا.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 56% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من يوم لأقل من ثلاث أيام في مقابل نسبة 27.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من ثلاث لأقل من ست أيام وجاء نسبة 16.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست يوميًا. تشير النتائج السابقة إلى أن عينة الدراسة تتسم بشكل عام بحرصها على التفاعل مع المحتوى الصوتي للتطبيق فهناك من يخصص له أيام محددة للاستماع وقد يرتبط ذلك بالاستماع لمحتوى مفضل لهم وهناك من يفضل الاستماع الدائم له وبالتالي تخصيص مساحة زمنية يومية حتى لو كانت الفترة المخصصة لذلك قليلة، لكن الديمومة بالاستخدام دلت على أن التطبيق يحظى بأهمية كبيرة في حياة الشباب السعودي.

- فترة بداية متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست:

جدول رقم (6) فترة بداية متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست

%	ك	
45.0	180	منذ أقل من عام.
28.5	114	من عام إلى عامين
17.0	68	من عامين إلى أربع.
9.5	38	من أربع أعوام فأكثر.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 45% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست منذ أقل من عام في مقابل نسبة 28.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من عام لعامين وجاء نسبة 17% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من عامين لأربع وأخيرًا جاء نسبة 9.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست من أربع أعوام فأكثر. وتدل النتيجة السابقة على أن التطبيق بدأت تعرف عليه

عينة الدراسة منذ أربع أعوام لذا تقل كثافة التفاعل معه وربما يتم ربط الاستماع له بكثافة منذ عام 2020 وتحديداً بداية فترة الجائحة (كورونا) حيث بداية الانتشار للتطبيقات الرقمية الصوتية والمرئية بشكل مكثف وتوظيف هذه التطبيقات الرقمية ضمن الحياة اليومية للفرد حيث أن هذه الفترة اتسمت بارتفاع معدل الاعتماد على كافة الشبكات الاتصالية الاجتماعية والرقمية في تيسر أمور الحياة اليومية وجمع المعلومات من خلالها لذا يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ارتفع تفاعلها مع التطبيق وبرامجه مؤخراً من عامين فأقل وذلك لأنه تحقق وعي تام لدى الجمهور بطبيعة الشبكات الاجتماعية وكيفية التفاعل معها وآليات استثمارها .

- درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع:

جدول رقم (7) درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع

%	ك	
3.5	14	أتابع ما يتم نشره من برامج يوميا .
20	80	أتابع البرامج التي أفضّلها يوميا .
16.5	66	أتابع برامج البودكاست مرة في الأسبوع.
7	28	أتابع برامج البودكاست مرتين في الشهر.
53	212	أتابع برامج البودكاست حسب الظروف.
100	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 53% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست حسب الظروف في مقابل نسبة 20% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست المفضلة لهم يوميا ، ثم جاء في الترتيب الثالث نسبة 16.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست مرة في الأسبوع وجاء في الترتيب الرابع نسبة 7% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست مرتين في الشهر وأخيراً جاء نسبة 3.5% من عينة الدراسة تتابع ما يتم نشره من برامج البودكاست يوميا . وتتقارب نتائج هذا الجدول مع النتائج السابقة حيث أن عينة الدراسة التي تتابع بشكل دائم وحريص على الاستماع اليومي هي ما يقارب ثلث العينة في حين أن الاستماع حسب الظروف أو غير المنتظم هي السمة الغالبة لعينة الدراسة ، لذا جاءت العينة التي تستهدف برامج محددة تستمع لها يوميا أو الحرص على متابعة المحتوى الصوتي يوميا ما يقرب من 23.5% .

- نوعية برامج البودكاست المفضلة لدى عينة الدراسة:

جدول رقم (8) نوعية برامج البودكاست المفضلة لدى عينة الدراسة

ك	ن	%
ثقافي	218	54.5
اجتماعي	216	54.0
رياضي	194	48.5
سياسي	148	37.0
كوميدي	138	34.5
ديني	112	28.0
اقتصادي	102	25.5
تعليمي	100	25.0
فني	92	23.0
علمي	84	21.0
تكنولوجي	72	18.0
الإجمالي	400	

يوضح الجدول السابق أن نسبة 54.5% من عينة الدراسة تتابع المضمون الثقافي عبر قنوات البودكاست حيث يتيح التطبيق استعراض القضايا والأحداث والفعاليات الثقافية بكل حرية وبشفافية والتي قد لا تكون متاحة في القنوات التقليدية، تلاه متابعة نسبة 54% من عينة الدراسة للبرامج التي تقدم المحتوى الاجتماعي، ثم متابعة نسبة 48.5% من عينة الدراسة للبرامج التي تقدم المضمون الرياضي حيث ثبت إيجابية توظيف البودكاست في التعليق الرياضي وتقديم التعليق على الأحداث الرياضية، ثم جاء بنسبة 37% تتابع البرامج التي تقدم المحتوى السياسي، تلاه بنسبة 34.5% تتابع البرامج التي تقدم المحتوى الكوميدي الساخر والذي قد يكون محتوى درامي كوميدي أو محتوى برامجي ناقد وساخر، ثم جاء نسبة 28% تابع البرامج التي تقدم المحتوى الديني تلاه البرامج التي تقدم المحتوى الاقتصادي بنسبة 25.5% وهو ما يدل على أن هذه البرامج نجحت في تبسيط القضايا الجادة وتقديمها بشكل مبسط، ثم جاء نسبة 25% تتابع البرامج التي تقدم المحتوى التعليمي حيث ثبت ارتفاع قدرته في التحصيل الدراسي وخاصة في مجال اللغويات وتنمية مهارات التحصيل، ونسبة 23% من عينة الدراسة تتابع البرامج التي تقدم المحتوى الفني حيث تقديم مقاطع من الأعمال الدرامية أو التعليق عليها، ثم نسبة 21% من العينة التي تتابع المحتوى العلمي، وأخيراً جاء نسبة 18% من العينة التي تتابع المحتوى التكنولوجي، حيث ثبت أن برامج البودكاست أتاحت أمام المجتمع السعودي وخاصة الشباب الفرصة لأجل الوصول لمضامين متخصصة في مجالات مختلفة تعكس الاهتمامات المختلفة للمجتمع وخاصة فئة الشباب، وبشكل عام تعبر هذه الموضوعات التي تحظى بمتابعة عينة الدراسة على اختلاف مجالاتها بأنها مجالات تحظى بالاهتمام الشبابي، وتمثل كافتها مجال عمل المؤثرين وصناع المحتوى سواء من قبل شخصيات متخصصة في هذا المجال أو مشاهير الفن أو مشاهير الرياضة، إلى جانب النشر الخاص المعبر عن آراء الأفراد في المجالات التي تهمهم، حيث أشارت دراسة مركز السياسات وبحوث

العمليات (2021) أن المستخدمين يهتموا بمواضيع متعددة منها الإخباري والمحتوى الثقافي والإجتماعي ويفضل المستجيبين اللغة العامية أكثر من اللغة الفصحى، وعن البرامج الصوتية تحرص عينة الدراسة على الاستماع لها عبر موقع البودكاست:

جدول رقم (9) أسماء برامج البودكاست الثقافية التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة

أسماء البرامج	ك	%
بودكاست سقراط	170	42.5
بودكاست مربع	156	39.0
بودكاست مرتدة	102	25.5
بودكاست أزل	46	11.5
بودكاست دواير	40	10.0
بودكاست آدم	38	9.5
بودكاست خلاق	26	6.5
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 42.5% من عينة الدراسة تتابع برنامج بودكاست سقراط، تلاه برنامج بودكاست مربع بنسبة 39%، وجاء أقل البرامج متابعه هو برنامج بودكاست خلاق بنسبة 6.5% من عينة الدراسة، وقد أكدت دراسة (حسن، 2023) على إيجابية برامج البودكاست الثقافية في طرح الموضوعات، وكانت الحلول في معظمها تعتمد علي فكرة مسؤولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسؤوليته علي الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية وعملية، كما أضافت دراسة بوغراة وعثمان (2021) أن برامج البودكاست علي اليوتيوب لها دور في نشر المعارف والموضوعات التي تكسب الجمهور خبرات و ثقافات متعددة.

المحور الثاني: اهتمام عينة الدراسة بمتابعة برامج البودكاست المتعلقة بالنواحي الثقافية:

- درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة برامج البودكاست المتعلقة بالنواحي الثقافية:

جدول رقم (10) درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة

برامج البودكاست المتعلقة بالنواحي الثقافية

اهتمام كبير.	ك	%
اهتمام كبير.	56	25.5
اهتمام متوسط.	194	48.5
اهتمام نادر.	104	26.0
الإجمالي	400	100.0

يكشف الجدول السابق أن نسبة 48.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست المتعلقة بالنواحي الثقافية باهتمام متوسط في مقابل نسبة 26% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست باهتمام نادر وجاء نسبة 25.5% من عينة الدراسة تتابع برامج البودكاست باهتمام كبير، ويلاحظ اتساق هذه النتائج مع ما سبق بأن ما يقرب من ثلثي العينة تهتم بالبرامج الصوتية بشكل كبير ودائم وتخصص له مساحة من وقتها في حين أن باقي العينة تتابع هذا المحتوى الصوتي لكن بشكل غير منتظم، وقد أكدت دراسة (غزال، بورحلي، 2021) على الدور الفعال للتدوين الرقمي في تنشئة الأفراد وتنمية وعيهم الثقافي والسياسي، من خلال تثقيفهم وإكسابهم اتجاهات معينة كما يمكنهم من المساهمة في صنع القرارات.

- انضمام عينة الدراسة للمجموعات الثقافية المتعلقة ببرامج البودكاست:

جدول رقم (11) انضمام عينة الدراسة للمجموعات الثقافية المتعلقة ببرامج البودكاست

%	ك	
17.0	68	منضم للعديد من المجموعات الثقافية المتاحة عبر برامج البودكاست.
15.0	60	منضم لمجموعات معينة تناقش محتوى ثقافي محدد في برامج البودكاست.
68.0	272	منضم لمجموعة واحدة فقط تناقش محتوى واحد أفضله عبر أحد برامج البودكاست
100	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 68% من عينة الدراسة منضمة لمجموعة واحدة فقط تناقش محتوى ثقافي معين يتم تفضيله من قبل هذه النسبة من العينة ومتابعته عبر برنامج صوتي ثقافي محدد في مقابل نسبة 17% من عينة الدراسة منضمة للعديد من المجموعات الثقافية المتاحة عبر برامج البودكاست وجاء نسبة 15% من عينة الدراسة منضمة لمجموعات معينة تناقش محتوى ثقافي محدد في برامج البودكاست، وقد هدفت دراسة (كنفاح، 2023) تسليط الضوء على موضوع صناعة المضامين الإعلامية العربية في البيئة الرقمية عبر المدونات الصوتية البودكاست، يغلب تناول المواضيع ذات الطابع الحوارية بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى كلغة تقديم وحوار أساسية في البرنامج.

- عدد ساعات تعرض عينة الدراسة للمحتوى الثقافي لبرامج البودكاست:

جدول رقم (12) عدد ساعات تعرض عينة الدراسة للمحتوى الثقافي لبرامج البودكاست

ك	%	
236	59.0	أقل من ساعة.
152	38.0	من ساعة لأقل من ثلاث ساعات.
12	3.0	أكثر من ثلاث ساعات.
400	100.0	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 59% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست لأقل من ساعة في مقابل نسبة 38% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست من ساعة لأقل من ثلاث ساعات وجاء نسبة 3% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست لأكثر من ثلاث ساعات. ويلاحظ مما سبق أن أغلبية عينة الدراسة تستمتع لبرامج البودكاست عبر التطبيق بمستوى متوسط وما سبق يدل على أن هذا التطبيق بما يقدمه من برامج قادر على جذب الجمهور للتفاعل مع محتواه لكن هناك تنوع ووفرة في مصادر المحتوى الثقافي امام عينة الدراسة ترتب عليه تخصيص عدد ساعات أقل للاستماع له عبر التطبيق.

- عدد أيام تعرض عينة الدراسة للمحتوى الثقافي لبرامج البودكاست:

جدول رقم (13) عدد أيام تعرض عينة الدراسة للمحتوى الثقافي لبرامج البودكاست

ك	%	
292	73.0	من يوم لأقل من ثلاث أيام.
96	24.0	من ثلاث لأقل من ست أيام.
12	3.0	يومية.
400	100.0	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 73% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست من يوم لأقل من ثلاث أيام في مقابل نسبة 24% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست من ثلاث لأقل من ست أيام وجاء نسبة 3% من عينة الدراسة تتابع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست يوميا. تشير النتائج السابقة إلى أن عينة الدراسة تتسم بشكل عام بحرصها على التفاعل مع المحتوى الثقافي المنشور عبر التطبيق بشكل غير منتظم وهو ما يتفق مع طبيعة تفاعل العينة مع برامج التطبيق بشكل عام.

- دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي:

جدول رقم (14) دوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
78.0	0.688	2.34	12.5	50	41.5	166	46.0	184	سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان
77.3	0.662	2.32	11.0	44	46.0	184	43.0	172	تنوع القضايا الثقافية المنشورة عبر برامج البودكاست بالمجالات المختلفة
75.0	0.732	2.25	17.5	70	40.5	162	42.0	168	إمكانية تقديم محتوى مرئي ثقافي لجانب المحتوى الصوتي مما يجعل هناك ثراء معلوماتي وبصري
75.0	0.704	2.25	15.5	62	44.5	178	40.0	160	الاستماع لبرامج البودكاست الصوتية بهدف التسلية وتمضية الوقت
74.0	0.69	2.22	15.0	60	47.5	190	37.5	150	تزيد المعلومات الصوتية على برامج البودكاست من إدراكي بالقضايا السعودية الثقافية
72.7	0.725	2.18	19.0	76	44.5	178	36.5	146	يتلاءم التطبيق الصوتي الثقافي مع احتياجاتي الثقافية والمعرفية عن باقي التطبيقات الأخرى
72.0	0.732	2.16	20.0	80	44.0	176	36.0	144	استخدام المحتوى الثقافي الصوتي للتداول مع الآخرين وفتح مجالات جديدة للتداول
71.0	0.758	2.13	23.0	92	41.0	164	36.0	144	اتسام برامج البودكاست الصوتية بخاصية الأرشيف الإلكتروني
70.0	0.719	2.1	21.5	86	47.5	190	31.0	124	سهولة إنتاج محتوى ثقافي رقمي صوتي ونشره عليه
70.0	0.701	2.1	20.0	80	50.0	200	30.0	120	متابعة المدونين/ المؤثرين الثقافيين المفضلين لهم عبر برامج البودكاست
68.7	0.74	2.06	24.5	98	45.0	180	30.5	122	متابعة تعليقات الجمهور على المحتوى الثقافي المنشور ببرامج البودكاست والتفاعل معها
67.7	0.745	2.03	26.0	104	44.5	178	29.5	118	تنوع المحتوى المعلوماتي الثقافي الصوتي المقدم عبر برامج البودكاست

يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، والتي تنوعت ما بين دوافع نفعية حيث الثراء المعلوماتي المتحقق لعينة الدراسة نتيجة متابعة المحتوى الثقافي، أو دوافع الاعتياد على الاستماع لهذه البرامج، ثم دوافع التفاعلية مع الآخرين حول المحتوى الثقافي المقدم في برامج البودكاست، وهو ما يمكن شرحه بشكل تفصيلي على النحو التالي:

أولاً: دوافع تتعلق بالاعتياد على الاستماع للتطبيق لأنه جاذب وفي نفس الوقت يتسم بسهولة الاستخدام

حيث أكدت عينة الدراسة على سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان بوزن 78 درجة، ثم جاء الاستماع لبرامج البودكاست الصوتية بهدف التسلية وتمضية الوقت بوزن 75 درجة، ثم اتسام برامج البودكاست الصوتية بخاصية الأرشفة الالكترونية بوزن 71 درجة، تلاه سهولة إنتاج محتوى ثقافي رقمي صوتي ونشره عليه بوزن 70 درجة.

ثانياً: دوافع تتعلق بجودة المحتوى الصوتي لمعلوماتيا

حيث أشارت عينة الدراسة إلى تنوع القضايا الثقافية المنشورة عبر برامج البودكاست بالمجالات المختلفة بوزن 77.3 درجة، ثم إمكانية تقدم محتوى مرئي ثقافي لجانب المحتوى الصوتي مما يجعل هناك ثراء معلوماتي وبصري بوزن 75 درجة، ثم أن المحتوى الثقافي الصوتي عبر التطبيق يزيد من إدراك العينة للقضايا السعودية الثقافية بوزن 74 درجة، ثم ملاءمة التطبيق الصوتي الثقافي مع احتياجاتهم الثقافية والمعرفية عن باقي التطبيقات الأخرى بوزن 72.7 درجة، وكذلك الاعتياد على متابعة المدونين/ المؤثرين الثقافيين المفضلين لهم عبر برامج البودكاست بوزن 70 درجة، وأخيراً تنوع المحتوى المعلوماتي الثقافي الصوتي المقدم عبر برامج البودكاست بوزن 67.7 درجة.

ثالثاً: دوافع تتعلق بتوظيف المحتوى الثقافي للتفاعل

أوضحت عينة الدراسة أنه يتم استخدام المحتوى الثقافي الصوتي للتداول مع الآخرين وفتح مجالات جديدة للتداول بوزن 72 درجة، ثم متابعة تعليقات الجمهور على المحتوى الثقافي المنشور ببرامج البودكاست والتفاعل معها بوزن 68.7 درجة.

يستخلص من العبارات السابقة مقياساً عاماً لدوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (15) مستويات المقياس العام لدوافع تعرض عينة الدراسة

لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي

مجمّل المقياس	ن	%
منخفض	52	13
متوسط	200	50
مرتفع	148	37
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 50% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست في مقابل نسبة 37% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي عبر تطبيق البودكاست وجاء نسبة 13% من عينة الدراسة لديها مستوى منخفض من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، وقد أضافت دراسة (السريتي، ديهوم، 2022) أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة حيث تلبى احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة، وقد أشارت دراسة Steph- anie J. Rosanna (2022) أن الدوافع المعلوماتية تلعب دورًا في الاستماع إلى البودكاست، وأن بعض جوانب الاستماع مرتبطة بنتائج إيجابية في الاستماع للتطبيق، كما أضافت دراسة إيتسام، رميصاء (2021) لاعتماد فيديوهات البودكاست "نهلة" لتناول القضايا والموضوعات الاجتماعية علي الأسلوب الفكاهي من خلال طريقة السرد والنكت بشكل يتسم بالتسلية والترفيه والبعد عن التفكير في هموم ومشاكل المشاهد.

المحور الثالث: طبيعة المحتوى الثقافي الذي تتفاعل معه عينة الدراسة في البودكاست:

- طبيعة القضايا الثقافية التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة في برامج البودكاست:

جدول رقم (16) طبيعة القضايا الثقافية التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة في برامج البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادرا		أحيانا		دائما		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
71.7	0.838	2.15	28.5	114	27.5	110	44.0	176	القضايا التنموية الثقافية التي تنفذها المملكة ومرتبطة برؤية 2030 التنموية
65.3	0.88	1.96	41.0	164	22.5	90	36.5	146	قضايا التراث الحضاري ثقافيا وتاريخيا
64.0	0.843	1.92	39.5	158	28.5	114	32.0	128	الفنون الشعبية التراثية السعودية
62.0	0.842	1.86	43.0	172	27.5	110	29.5	118	التراث الموسيقي السعودي
57.0	0.748	1.71	47.0	188	35.5	142	17.5	70	التصميم المعماري
56.7	0.749	1.7	47.5	190	35.0	140	17.5	70	قضايا الفنون البصرية التي تقدم رؤى ثقافية سعودية جديدة
56.3	0.698	1.69	45.0	180	41.5	166	13.5	54	قضايا الأدب السعودي

يكشف الجدول السابق عن طبيعة القضايا الثقافية التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة في برامج البودكاست والتي اتضح تنوعها وارتفاع مستوى متابعتها، وإن تصددهم متابعة عينة الدراسة للقضايا التنموية الثقافية التي تنفذها المملكة العربية السعودية والمرتبطة برؤية 2030 التنموية بوزن 71.7 درجة، تلاه في الترتيب الثاني متابعة قضايا التراث الحضاري ثقافيا وتاريخيا ورؤية المملكة في حمايته وتطويره ونشره بين الأجيال القادمة بوزن 65.3 درجة، ثم في الترتيب الثالث جاء متابعة الفنون الشعبية التراثية السعودية حيث التعرف على أشكالها المختلفة وتاريخها وكيفية إثرائها حاليا بوزن 64 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء متابعة المحتوى الثقافي الخاص بالتراث الموسيقي السعودي الذي يتسم بالتنوع والثراء وذلك بوزن 62 درجة، ثم جاء حرص عينة الدراسة على متابعة المحتوى الثقافي الذي

يوضح تفاصيل التصميم المعماري الخاص بالثقافة السعودية وذلك بوزن 57 درجة، ثم متابعة عينة الدراسة لقضايا الفنون البصرية التي تقدم رؤى ثقافية سعودية جديدة بوزن 56.7 درجة، وأخيراً متابعة عينة الدراسة لقضايا الأدب السعودي بوزن 56.3 درجة.

- مدى موضوعية مناقشة برامج البودكاست للفعاليات الثقافية بالملكة العربية السعودية:

جدول رقم (17) تقييم عينة الدراسة لمدى موضوعية مناقشة برامج البودكاست للفعاليات الثقافية بالملكة العربية السعودية

%	ك	
34.0	136	مناقشة موضوعية جدا للفعالية.
47.0	188	مناقشة موضوعية إلى حد ما للفعالية
19.0	76	مناقشة ضعيفة للفعالية وغير موضوعية.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لموضوعية مناقشة برامج البودكاست للفعاليات الثقافية بالملكة العربية السعودية، وجاء رأي نسبة 47% من عينة الدراسة أنه تتم مناقشة موضوعية إلى حد ما للفعاليات الثقافية السعودية، تلاه نسبة 34% من عينة الدراسة ترى تحقق مناقشة موضوعية فعالة للفعاليات الثقافية في مقابل نسبة 19% من عينة الدراسة ترى المناقشة الضعيفة للفعاليات الثقافية وأنها غير موضوعية.

- تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست:

جدول رقم (18) تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست

%	ك	
30.0	120	طريقة معالجة القضايا الثقافية إيجابية جدا.
32.0	128	طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج لبعض التطوير من حيث كفاية المعلومات الثقافية المقدمة للجمهور.
28.0	112	طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج لبعض التطوير في شكل المحتوى الثقافي المقدم.
5.0	20	طريقة المعالجة سطحية وغير عميقة في تقديم الأخبار والأحداث الثقافية.
5.0	20	طريقة المعالجة سلبية تقدم وجهة نظر ثقافية واحدة دون الأخرى.
100.0	400	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست، وجاء رأي عينة الدراسة بأن هذه البرامج تتسم بتقديم طريقة معالجة إيجابية ولكن تحتاج لبعض التطوير من حيث كفاية المعلومات الثقافية المقدمة للجمهور بنسبة 32% من إجمالي العينة، ثم جاء رؤية نسبة 30% من عينة الدراسة بأن طريقة معالجة البرامج الثقافية للقضايا الثقافية إيجابية جداً، ثم جاء نسبة 28% من العينة ترى أن طريقة معالجة البرامج الثقافية للقضايا الثقافية إيجابية

ولكن تحتاج لبعض التطوير في شكل المحتوى الثقافي المقدم بها، ثم جاء تقييم البرامج في معالجتها للمحتوى الثقافي بأنه سطحي وغير عميق في تقديم الأخبار والأحداث الثقافية وكذلك طريقتة سلبية وتقدم وجهة نظر ثقافية واحدة دون الأخرى بنسبة 5% لكل من التقييمين وفق رؤية عينة الدراسة.

- أثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي:

جدول رقم (19) تقييم عينة الدراسة لأثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
79.7	0.662	2.39	10.0	40	41.5	166	48.5	194	حماية التراث الثقافي السعودي من الاندثار وعدم ارتباط الأجيال القادمة به
79.3	0.653	2.38	9.5	38	43.0	172	47.5	190	إبراز تحضر المثقفين السعوديين في تذوق الأعمال الثقافية وشرح تاريخها
78.3	0.678	2.35	11.5	46	41.5	166	47.0	188	تعزيز ارتباط المواطن بالأحداث الثقافية الجارية وأن يكون له دور فعال فيها
77.7	0.65	2.33	10.0	40	47.0	188	43.0	172	تعمل على تنوير المجتمع السعودي بالرؤى المختلفة المرتبطة بالأحداث الثقافية
75.3	0.71	2.26	15.5	62	43.0	172	41.5	166	تواجه الشائعات التي ترتبط بالشأن الثقافي في المجتمع السعودي.
75.3	0.681	2.26	13.5	54	47.0	188	39.5	158	تشرح بموضوعية القضايا الثقافية الشائكة المؤثرة في المجتمع السعودي وتجذب اهتمامه
73.0	0.711	2.19	17.5	70	46.0	184	36.5	146	تعرض العلاقة بين الجمهور والجهاز الثقافي السعودي بشكل موضوعي.

يكشف الجدول السابق عن تنوع تقييم عينة الدراسة لأثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية المقدمة في برامج البودكاست مما يساهم في رفع الوعي الثقافي للشباب السعودي، حيث أعربت عينة الدراسة عن قدرة هذه البرامج الثقافية على حماية التراث الثقافي السعودي من الاندثار وبالتالي تعزيز القدرة على ربط الأجيال القادمة بهذا التراث بوزن 79.7 درجة، تلاه إبراز مظاهر تحضر المثقفين السعوديين في تذوق الأعمال الثقافية وشرح تاريخها بوزن 79.3 درجة، ثم سعى هذه البرامج الثقافية نحو تعزيز ارتباط المواطن بالأحداث الثقافية الجارية وأن يكون له دور فعال فيها بطرح أشكال التفاعل المختلفة معها وتنوير المجتمع السعودي بها وذلك بوزن 78.3 درجة، تلاه رؤية عينة الدراسة أن هذه البرامج تعمل على تنوير المجتمع السعودي بالرؤى المختلفة المرتبطة بالأحداث الثقافية بوزن 77.7 درجة، ثم قدرة هذه البرامج على مواجهة الشائعات التي ترتبط بالشأن الثقافي في المجتمع السعودي

مما يترتب عليه الحفاظ على حالة من التوازن والاستقرار الثقافي المجتمعي والتعايش السلمي في ترابط فكري يسمح بالتعايش بين الأفكار الثقافية المتنوعة التي يستوعبها المجتمع السعودي بوزن 75.3 درجة، ثم اتسام هذه البرامج الثقافية بالقدرة على الشرح الموضوعي للقضايا الثقافية الشائكة المؤثرة في المجتمع السعودي مما يجعلها جاذبة لاهتمامه بوزن 75.3 درجة، وأخيراً تعرض هذه البرامج العلاقة بين الجمهور السعودي والجهاز الثقافي السعودي بشكل موضوعي بوزن 73 درجة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عامّاً لتقييم عينة الدراسة لأثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست لرفع الوعي الثقافي، وجاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (20) مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لأثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي

مجمّل المقياس	ك	%
منخفض	36	9
متوسط	186	46.5
مرتفع	178	44.5
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 46.5% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط نحو تقييم أثر أسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست الثقافية في مقابل نسبة 44.5% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع نتيجة لتقييم أثر أسلوب معالجة المحتوى الثقافي عبر البودكاست وجاء نسبة 9% من عينة الدراسة لديها مستوى منخفض لتقييم أثر أسلوب معالجة المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست. وتكشف النتائج السابقة عن ارتفاع دوافع تعرض عينة الدراسة للبودكاست نوعاً ما، وتنوعها، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (Craig et al. 2023) بخصوص دوافع استماع الطلاب الجامعيين للبودكاست وموافقتهم وسلوكياتهم، ووجدت هذه الدراسة ثلاثة دوافع لاستخدام البودكاست: 1. الترفيه، 2. الهروب، و 3. المعلومات.

- أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست:

جدول رقم (21) أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
80.3	0.716	2.41	13.5	54	32.5	130	54.0	216	تسجيل الإعجاب like برامج البودكاست.
78.3	0.767	2.35	18.0	72	29.0	116	53.0	212	القيام بمتابعة المحتوى الصوتي Follow
72.7	0.78	2.18	23.0	92	36.0	144	41.0	164	دعوة الأصدقاء لمتابعة القنوات عبر برامج البودكاست.
66.3	0.788	1.99	31.5	126	38.0	152	30.5	122	تحميل محتوى قنوات برامج البودكاست وحفظها
65.7	0.813	1.97	34.5	138	34.0	136	31.5	126	أقوم بالمشاركة للمحتوى الصوتي share
57.3	0.744	1.72	45.5	182	37.0	148	17.5	70	أقوم بكتابة تعليق على المحتوى الصوتي Comment
56.7	0.715	1.7	45.0	180	40.0	160	15.0	60	أقوم بالرد على تعليقات المتابعين على المحتوى الصوتي "Reply"
55.0	0.662	1.65	45.5	182	44.0	176	10.5	42	إرسال رسالة للمدون الصوتي المفضل لدي

يكشف الجدول السابق عن تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها مع بعض الأشكال في مقابل انخفاض الأوزان التفاعل مع أشكال أخرى، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى تفاعل العينة مع برامج الثقافية المقدم عبر التطبيق الصوتي، حيث جاء في المقدمة حرص عينة الدراسة قيامها بتسجيل الإعجاب like على برامج البودكاست بوزن 80.3 درجة، تلاه القيام بمتابعة المحتوى الصوتي Follow بوزن 78.3 درجة، ثم جاء دعوة الأصدقاء لمتابعة القنوات الصوتية عبر برامج البودكاست بوزن 72.7 درجة، ثم جاء تحميل محتوى صوتي منشور عبر قنوات برامج البودكاست وحفظها بوزن 66.3 درجة، وفي المرتبة الخامسة جاء قيام عينة الدراسة بالمشاركة للمحتوى الصوتي share بوزن 65.7 درجة، ثم قيام العينة بكتابة تعليق على المحتوى الصوتي Comment بوزن 57.3 درجة، ثم القيام بالرد على تعليقات المتابعين على المحتوى الصوتي "Reply" بوزن 56.7 درجة، وأخيراً إرسال رسالة للمدون الصوتي المفضل لدى العينة بوزن 55 درجة.

تكشف النتائج السابقة عن تنوع أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الصوتي الثقافي المنشور عبر التطبيق وإن غلب عليه التفاعل السريع بالمتابعة والإعجاب وتوظيف الأيقونات التفاعلية في تسجيل موقف تعبيرى محدد اتجاه المحتوى الثقافي، وتأتي التعليقات التعبيرية "الكتابة" في المراتب

الأخيرة، وربما لأنها تحتاج للتفكير في توضيح الرأي وترتيب المحتوى وتقديمه بشكل مناسب بشكل علني وليست وسيلة تفاعلية سريعة لحظية مثل الإعجاب والمشاركة والمتابعة، وقد أشارت دراسة Marin (2022) أن البودكاست يمتلك التفاعلية بين المستمعين والقائمين بالاتصال فيه مما يزيد من إقبال الجمهور عليه من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي الذي يميزه عن غيره. ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، مقياسًا عامًا، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (22) مستويات المقياس العام لأشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست

مجمّل المقياس	ك	%
منخفض	98	24.5
متوسط	206	51.5
مرتفع	96	24
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 51.5% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من التفاعل مع المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست في مقابل نسبة 24.5% من عينة الدراسة لديها مستوى منخفض من التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر البودكاست وجاء نسبة 24% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من التفاعل مع المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، وقد أشارت **دراسة (رضا، 2022)** إلى أن التواجد الرقمي لمراهقي العينة عبر تطبيقات البودكاست مظهر من مظاهر التفاعلية الرقمية التي تدعم سيكولوجية المستخدم المراهق، وتبرز الاستخدامات التفاعلية للمنصات الرقمية كآلية لتحقيق إشباع حاجات عديدة لديهم، وفق مرونة تضمن تجاوز المشكلات النفسية والاجتماعية، وفي ظل خيارات الوصول التكنولوجي والرقمي -المتوفرة خلال الحياة اليومية-، إلى الوسائط الشبكية المحمولة والذكية وتطبيقات الميديا الجديدة.

المحور الرابع: تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الذي تثق فيه وتتابعه عبر برامج البودكاست:

- مستوى ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست:

جدول رقم (23) مستوى ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست

أفق دائم	ك	%
أفق إلى حد ما	54	13.5
أفق نادرا	260	65.0
الإجمالي	86	21.5
	400	100.0

يكشف الجدول السابق أن نسبة 65% من عينة الدراسة تثق إلى حد ما في المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست في مقابل نسبة 21.5% من عينة الدراسة تثق نادراً في المحتوى الثقافي وجاء نسبة 13.5% من عينة الدراسة تثق بشكل دائم في المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست. ويتضح من النتائج السابقة ارتفاع مستوى الثقة في المحتوى الثقافي للتطبيق نوعاً ما، وهو ما ظهر سابقاً في توسط مستوى التعرض وتنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي الذي تتنوع دوافع التعرض له ما بين الانتفاع المعلوماتي أو التسلية، حيث أشارت دراسة (Rosanna Stephanie, 2022) أن الدوافع المعلوماتية تلعب دوراً في الاستماع إلى البودكاست، وأن بعض جوانب الاستماع مرتبطة بنتائج إيجابية في الاستماع للتطبيق.

- أسباب الثقة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست:

جدول رقم (24) أسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
80.3	0.643	2.41	8.5	34	42.0	168	49.5	198	اسم المدون الصوتي أو شهرته.
78.0	0.705	2.34	13.5	54	38.5	154	48.0	192	تضمين البودكاست لمحتوى مرئي (الفيديوهات والصور).
77.0	0.74	2.31	16.5	66	35.5	142	48.0	192	المصادقية والتنوع في المحتوى الصوتي عبره
75.3	0.649	2.26	11.5	46	51.5	206	37.0	148	تنوع آليات التفاعلية المتاحة من خلاله
75.0	0.69	2.25	14.5	58	46.5	186	39.0	156	حرية التعبير عن الرأي فيما يخص المحتوى الثقافي
74.7	0.737	2.24	18.0	72	40.0	160	42.0	168	كثرة عدد المتابعين للقنوات الصوتية عبر البودكاست

يكشف الجدول السابق عن تنوع أسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، حيث جاء في المقدمة سبب "اسم المدون الصوتي أو شهرته" بوزن 80.3 درجة، حيث أن المؤثرين وصناع المحتوى سواء أفراد عاديين أو مشاهير يعتمدوا على هذه التطبيقات الحديثة في الانتشار وتقديم محتوهم الثقافي الذي يعكس اهتماماتهم وتوجهاتهم بشكل دوري وفوري للجمهور، وقد أضافت دراسة (Tamara, Kubinski. 2023) أن البودكاست هي وسيلة ناشئة ذات جمهور متزايد بإطراد، وتحظى بشعبية خاصة بين الأجيال الشابة، وتحظى باهتمام المشاهير الذي يؤدي إلى إعلانات البودكاست، وعند توظيفهم فيها يزداد تأثير الإعلانات، كما جاءت دراسة Marin (2022) لتبرز أن البودكاست يمتلك التفاعلية بين المستمعين والقائمين بالاتصال فيه مما يزيد من إقبال الجمهور عليه من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي الذي يميزه عن غيره.

في المرتبة الثانية سبب "تضمين البودكاست لمحتوى مرئي (الفيديوهات والصور)" بوزن 78 درجة، حيث أن المزج بين المحتوى الصوتي والمرئي يجعل هناك ثراء في معالجة القضايا المقدمة بها وبالتالي ارتفاع مستوى جاذبيتها وبالتالي متابعتها، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب "المصداقية والتنوع في المحتوى الصوتي عبره" بوزن 77 درجة، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب "تنوع آليات التفاعلية المتاحة عبر تطبيق البودكاست" بوزن 75.3 درجة، وفي المرتبة الخامسة جاء سبب "حرية التعبير عن الرأي فيما يخص المحتوى الثقافي" بوزن 75 درجة، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء سبب "كثرة عدد المتابعين للقنوات الصوتية عبر البودكاست" بوزن 74.7 درجة، ويلاحظ مما سبق أن التنوع والوفرة من الأسباب الجاذبة لمتابعة المحتوى الثقافي عبر تطبيق البودكاست، وأن ارتفاع عدد متابعي المحتوى الثقافي مؤشراً هاماً لأنه محتوى صوتي جاذب وله جمهور كبير بين الفئات المختلفة من المجتمع. ويستخلص من النتائج السابقة مقياس عام لأسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (25) مستويات المقياس العام لأسباب ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست

مجمّل المقياس	ك	%
منخفض	34	8.5
متوسط	214	53.5
مرتفع	152	38
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 53.5% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من الثقة في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست في مقابل نسبة 38% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من الثقة في المحتوى الثقافي عبر البودكاست وجاء نسبة 8.5% من عينة الدراسة تثق بشكل منخفض في المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، وقد أكدت دراسة **A Royston (2021)** على أهمية دور القائم بالاتصال في عرض القضايا والموضوعات في البودكاست بأسلوب مميز ومختلف وجذاب.

- التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست:

جدول رقم (26) التأثيرات التي تحققت لعينة الدراسة من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
83.0	0.617	2.49	6.5	26	38.0	152	55.5	222	التعرف على القضايا التراثية الثقافية السعودية والارتباط بالحضارة السعودية
81.0	0.597	2.43	5.5	22	45.5	182	49.0	196	تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي بخصوص أساليب فهم وتبسيط المعلومات الثقافية المتقدمة وتعبير عن تراث لغوي ثقافي أصيل
79.7	0.655	2.39	9.5	38	42.0	168	48.5	194	تبني سلوكيات تتعلق بتعزيز الإيجابية الملائمة للأحداث الثقافية عن وعي ومعرفة
79.3	0.614	2.38	7.0	28	48.0	192	45.0	180	معرفة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأزمات الثقافية التي يواكبها المجتمع السعودي
78.7	0.701	2.36	13.0	52	38.0	152	49.0	196	أصبحت حريصاً على متابعة العديد من التغطيات الإعلامية الثقافية عبر برامج البودكاست
78.3	0.662	2.35	10.5	42	44.0	176	45.5	182	كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا الثقافية على صفحات ببرامج البودكاست الثقافية
78.0	0.646	2.34	9.5	38	46.5	186	44.0	176	التعرف على دور الأجهزة الثقافية السعودية في المناسبات الثقافية السعودية
77.3	0.699	2.32	13.5	54	41.0	164	45.5	182	تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا الثقافية حتى لو بالرأي
77.0	0.622	2.31	8.5	34	51.5	206	40.0	160	الوعي بآليات التواصل مع المؤسسات الثقافية في حالة الاستفسار عن كيفية المشاركة في الأحداث الثقافية
76.7	0.686	2.3	13.0	52	44.0	176	43.0	172	تصحيح بعض الأفكار الخاطئة لدي عن أداء الأجهزة الثقافية السعودية
76.7	0.64	2.3	10.0	40	50.5	202	39.5	158	الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي اعترض لها عن رقي أداء المؤسسات الثقافية
76.7	0.708	2.3	14.5	58	41.0	164	44.5	178	تغيرت بعض المعتقدات لدي نحو بعض القضايا الثقافية التي يتم متابعتها عبر برامج البودكاست
76.7	0.647	2.3	10.5	42	49.5	198	40.0	160	أصبحت أكثر استعداداً لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم المختلفة ثقافياً
76.3	0.647	2.29	10.5	42	49.5	198	40.0	160	تعزيز احترام حقوق الفرد والمجتمع الثقافية
75.3	0.566	2.26	6.5	26	61.5	246	32.0	128	القدرة على تحديد آليات المشاركة المجتمعية في القضايا الثقافية وتبني ردود الفعل المناسبة معها
75.3	0.666	2.26	12.5	50	49.0	196	38.5	154	أدركت التحديات التي تواجه المؤسسات الثقافية فيما يرتبط بمواجهة الشائعات الثقافية
75.0	0.67	2.25	13.0	52	49.0	196	38.0	152	الحرص على متابعة السياسات الثقافية التي تقرها المؤسسات الثقافية السعودية
73.3	0.71	2.2	17.0	68	45.5	182	37.5	150	التعبير الناقد الواعي والمشاركة في توعية المجتمع السعودي بالقضايا الثقافية التي تمثل اهتماماتي

تنوعت التأثيرات التي تحققت من متابعة عينة الدراسة للمعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست، والتي انقسمت لثلاث مجالات رئيسية ما بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، ويتضح من إجابات عينة الدراسة أن التأثيرات المعرفية كانت الأعلى حدوداً بوزن 82.3 درجة، ثم السلوكية بوزن 77.2 درجة، وأخيراً التأثيرات الوجدانية بوزن 76.7 درجة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: التأثيرات المعرفية (82.3 درجة): تنوعت مظاهر الشراء المعرفي الذي يتحقق لدى عينة الدراسة نتيجة متابعة المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، حيث جاء في المقدمة تعرف العينة على القضايا التراثية الثقافية السعودية والارتباط بالحضارة السعودية بوزن 83 درجة، تلاه تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى عينة الدراسة بخصوص أساليب فهم وتبسيط المعلومات الثقافية المعقدة وتعبير عن تراث لغوي ثقافي أصيل بوزن 81 درجة، ثم أصبحت عينة الدراسة حريصة على متابعة العديد من التغطيات الإعلامية الثقافية عبر برامج البودكاست بوزن 78.7 درجة، وفي المرتبة الرابعة جاء التعرف على دور الأجهزة الثقافية السعودية في المناسبات الثقافية السعودية بوزن 78 درجة، وفي المرتبة الخامسة جاء تصحيح عينة الدراسة لبعض الأفكار الخاطئة لديهم عن أداء الأجهزة الثقافية السعودية بوزن 76.7 درجة، ثم إدراك عينة الدراسة التحديات التي تواجه المؤسسات الثقافية فيما يرتبط بمواجهة الشائعات الثقافية بوزن 75.3 درجة، وأخيراً حرص عينة الدراسة على متابعة السياسات الثقافية التي تقرها المؤسسات الثقافية السعودية بوزن 75 درجة.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية (76.7 درجة): اتسمت مشاعر عينة الدراسة بالرضا والسعادة والتقبل للمحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست وهو الأمر الذي يدل على جاذبية المحتوى للعينة، حيث أكدت عينة الدراسة على تعزيز الشعور بالسعادة والإيجابية عند التفاعل مع القضايا الثقافية حتى لو بالرأي بوزن 77.3 درجة، ثم تعزيز الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي تتعرض لها عينة الدراسة عن رقي أداء المؤسسات الثقافية بوزن 76.7 درجة، وبذات الوزن السابق جاء تعبير عينة الدراسة عن حدوث تغيير لبعض المعتقدات لديهم نحو بعض القضايا الثقافية التي يتم متابعتها عبر برامج البودكاست، وكذلك بذات الوزن السابق أعربت عينة الدراسة عن أنها أصبحت أكثر استعداداً لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم المختلفة ثقافياً، وأخيراً أكدت عينة الدراسة على أن المحتوى الثقافي للبرامج ساهم في تعزيز احترام حقوق الفرد والمجتمع الثقافية بوزن 76.3 درجة.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية (77.2 درجة): كشفت عينة الدراسة عن تنوع المظاهر السلوكية التي تبنتها عينة الدراسة نتيجة متابعة المحتوى الثقافي عبر التطبيق، حيث أكدت عينة الدراسة على تبني سلوكيات تتعلق بتعزيز الإيجابية الملائمة للأحداث الثقافية عن وعي ومعرفة بوزن 79.7 درجة، ثم في المرتبة الثانية جاء معرفة عينة الدراسة لردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأزمات الثقافية التي يواكبها المجتمع السعودي بوزن 79.3 درجة، ثم جاء كتابة عينة الدراسة للتعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا الثقافية على صفحات برامج البودكاست الثقافية بوزن 78.3 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء الوعي بآليات التواصل مع المؤسسات الثقافية في حالة الاستفسار عن كيفية المشاركة في الأحداث الثقافية بوزن 77 درجة، ثم اكتساب القدرة على تحديد آليات المشاركة المجتمعية في القضايا الثقافية وتبني ردود الفعل المناسبة معها بوزن 75.3 درجة، وأخيراً امتلاك القدرة على التعبير الناقد الواعي والمشاركة في توعية المجتمع السعودي بالقضايا الثقافية التي تمثل اهتماماتهم بوزن 73.3 درجة.

ويستخلص من النتائج السابقة مقياس عام للتأثيرات التي تحققت لعينة الدراسة من متابعة المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (27) مستويات المقياس العام للتأثيرات التي تحققت لعينة الدراسة من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست

مجمّل المقياس	ك	%
منخفض	30	7.5
متوسط	186	46.5
مرتفع	184	46
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 46.5% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي نتيجة التعرض للمحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست تلاه بفارق بسيط نسبة 46% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي نتيجة التعرض للمحتوى الثقافي عبر البودكاست وجاء نسبة 7.5% من عينة الدراسة تتأثر بشكل منخفض بالمحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست.

المحور الخامس: إنشاء عينة الدراسة لصفحات لها على تطبيق البودكاست:

- امتلاك عينة الدراسة لصفحة خاصة بها على تطبيق البودكاست وتُنشر عليها المحتوى الثقافي الخاص بها:

جدول رقم (28) امتلاك عينة الدراسة لصفحة خاصة بها على تطبيق البودكاست وتُنشر عليها المحتوى الثقافي الخاص بها

نعم	ك	%
نعم	356	89.0
لا	44	11.0
الإجمالي	400	100.0

يكشف الجدول السابق أن نسبة 89% تمتلك صفحات خاصة بها على تطبيق البودكاست وتُنشر عليها المحتوى الثقافي الخاص بها في مقابل نسبة 11% من عينة الدراسة لا تمتلك أي صفحات عليه، وجاء معدل نشر عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الخاص بها عبر تطبيق البودكاست من خلال صفحاتها التي تمتلكها عليه كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (29) معدل نشر الدراسة للمحتوى الثقافي الخاص بها عبر تطبيق البودكاست

%	ك	
6.2	22	يومية
6.7	24	أسبوعياً
87.1	310	حسب الظروف
100.0	356	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 87.1% تنشر محتواها الثقافي حسب الظروف عبر تطبيق البودكاست في مقابل نسبة 6.7% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي أسبوعياً ونسبة 6.2% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي يوميا.

- طبيعة المحتوى الثقافي الخاص بعينة الدراسة عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (30) طبيعة المحتوى الثقافي الخاص بعينة الدراسة عبر تطبيق البودكاست

%	ك	
69.1	246	ثقافي في
41.6	148	ثقافي أدبي
5.6	20	ثقافي متعلق بالأزياء
7.9	28	ثقافي متعلق بفنون الطهي.
	356	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 69.1% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي عبر صفحاتها على تطبيق البودكاست متعلقاً بالجانب الفني الذي يمثل اهتمامهم الفعلي في مقابل نسبة 41.6% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي المتعلق بالأدب عبر صفحاتها، ونسبة 7.9% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي المتعلق بفنون الطهي عبر صفحاتها على تطبيق البودكاست وأخيراً جاء نسبة 5.6% من عينة الدراسة تنشر محتواها الثقافي المتعلق بالأزياء عبر صفحاتها على تطبيق البودكاست.

- معدل تفاعل الجمهور السعودي مع المحتوى الثقافي الخاص بها:

جدول رقم (31) معدل تفاعل الجمهور السعودي مع المحتوى الثقافي الخاص بعينة الدراسة عبر تطبيق البودكاست

%	ك	
20.8	74	دائماً
47.8	170	أحياناً
31.5	112	نادراً
100.0	356	الإجمالي

يكشف الجدول السابق أن نسبة 47.8% من الجمهور السعودي عينة الدراسة تتفاعل مع المحتوى الثقافي الخاص بهم عبر تطبيق البودكاست في مقابل نسبة 31.5% من عينة الدراسة نادرًا ما يتفاعل الجمهور السعودي مع محتواها الثقافي الذي تنشره عبر تطبيق البودكاست، ونسبة 20.8% من عينة الدراسة تنشر بشكل دائم محتواها الثقافي عبر تطبيق البودكاست.

- أسباب حرص عينة الدراسة على تأسيس صفحة لها عبر التطبيق:

جدول رقم (32) أسباب حرص عينة الدراسة على تأسيس صفحة لها عبر التطبيق

ك	ن	%
للتعبير عن الرأي الخاص بي في القضايا الثقافية التي تهمني	148	41.6
لنشر التوعية في قضية ثقافية معينة	106	29.8
للتسلية وتمضية الوقت	142	39.9
لكي يكون لدي متفاعلين كثر	32	9.0
لأجل الشهرة.	36	10.1
الإجمالي	356	

يكشف الجدول السابق أن نسبة 41.6% من عينة الدراسة تحرص على التعبير عن الرأي الخاص بها والتي ترتبط بالقضايا الثقافية التي تهتمهم وذلك عبر صفحاتهم عبر تطبيق البودكاست، تلاه نسبة 39.9% من عينة الدراسة تحرص على تأسيس صفحات ثقافية لها عبر تطبيق البودكاست بهدف التسلية وتمضية الوقت، فمثلاً كشفت دراسة (Shearer. et. al. 2023) عن أن مشاركات كبيرة من البودكاست ترجع إلى الترفيه والتعلم أي الانتفاع الخاص، إلى جانب الاستماع له أثناء القيام بشيء آخر، وفي المرتبة الثالثة جاء نسبة 29.8% من عينة الدراسة تقوم بنشر التوعية في قضية ثقافية معينة عبر صفحاتها عبر التطبيق، وفي المرتبة الرابعة جاء نسبة 10.1% من عينة الدراسة تستهدف تحقيق الشهرة من صفحاتها عبر التطبيق ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء نسبة 9% من عينة الدراسة تسعى لزيادة عدد المتفاعلين مع صفحاتهم الثقافية عبر التطبيق.

اختبارات الفروض:

الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع.

جدول رقم (33) اختبار فروق معنوية لأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع

مؤشرات إحصائية			الاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار	التغيرات الديموغرافية	
0.002 دال	398	ت = 9.652	ذكر	النوع
			انثي	
0.007 دال	398	ت = 7.325	من 18 إلى أقل من 25	العمر
			من 25 إلى 35	
0.000 دال	398	ت = 13.062	حكومي	نوع التعليم
			خاص	
0.000 دال	2 397	ف = 11.129	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			متوسط	
			مرتفع	
			الإجمالي	

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث الاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع، فتم استخدام اختبار ت لقياس الفروق وفقاً للنوع والعمر ونوع التعليم، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (9.652) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.002)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع، وفيما يتعلق بنوع التعليم، بلغت قيمة ت (13.062) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين نمط التعليم الحكومي والخاص فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع، وبخصوص الفئة العمرية، بلغت قيمة ت (7.325) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.007)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 25 عاماً) والفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 35 عاماً) فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع، وأخيراً بخصوص المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بلغت

قيمة ف (11.129) عند درجة حرية (2) و(397) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة فيما يتعلق بالاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع. وبذلك يتم قبول الفرض كلياً حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث الاهتمام بمتابعة برامج البودكاست على مدار الأسبوع وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع والفئة العمرية ونمط التعليم والمستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك

جدول رقم (34) قيمة معامل الارتباط بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية
دال	0.000	**0.427	دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.427) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى كثافة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك وتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي.

جدول رقم (35) قيمة معامل الارتباط بين دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك وتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك والتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي
دال	0.000	**0.517	

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للقضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك والتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.517) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للقضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك والتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى دوافع متابعة عينة الدراسة للقضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع التقييم الإيجابي من قبل عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك

جدول رقم (36) قيمة معامل الارتباط بين كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة متابعة برامج البودكاست الثقافية
دال	0.000	**0.233	وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك..

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة المقدمة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.233) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة المقدمة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى كثافة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة المقدمة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست

جدول رقم (37) قيمة معامل الارتباط بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي تقدمه برامج البودكاست والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي الثقافي الذي يقدمه برامج البودكاست
دال	0.000	**0.736	والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست..

يكشف الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة

المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.736) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة قوية، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست.

خلاصة الدراسة والتوصيات:

تكشف النتائج الدراسة الميدانية عن تميز تطبيق البودكاست الإذاعي في تحقيق المتعة السمعية وكذلك جذب جمهور الشباب السعودي للتفاعل معه وتحديدًا مع البرامج الثقافية، حيث أن هناك حرص على الاستماع لبرامج التطبيق من حيث تخصيص عدد ساعات له في اليوم والمتابعة المنتظمة غير المنتظمة له وتنوع أشكال التفاعل معه وينسحب الأمر مع كافة برامج التطبيق أو برامج التطبيق الثقافية، كما أعربت عينة الدراسة عن حرصها أن يكون لها إنتاج صوتي على التطبيق خاص بها وتقدم من خلاله محتواها الثقافي الذي تهتم به وكذلك حريصة على التفاعل مع جمهورها، لذا جاءت التأثيرات المعرفية كانت الأعلى حوثًا بوزن 82.3 درجة، ثم السلوكية بوزن 77.2 درجة، وأخيرًا التأثيرات الوجدانية بوزن 76.7 درجة، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة لبرامج البودكاست الثقافية ودوافع متابعة القضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك؛ ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للقضايا الثقافية المختلفة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك والتقييم الإيجابي لأسلوب معالجة المعلومات الثقافية في برامج البودكاست في رفع الوعي الثقافي؛ ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتفاعل عينة الدراسة مع القضايا الثقافية المختلفة المقدمة في برامج البودكاست المتخصصة في ذلك؛ ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في المحتوى الثقافي الصوتي الذي يقدمه برامج البودكاست وتحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الثقافية عبر برامج البودكاست، وفي إطار ذلك توصى الدراسة في ضوء أن التدوينات الصوتية الرقمية الثقافية أصبحت تمثل مصدرًا أساسيًا للمعلومات حول القضايا الثقافية إلى جانب اعتبارها مصدر للتسلية والترفيه وكذلك مصدرًا للتفاعل والتأثير في الآخرين، بما يلي:

1- تفعيل المؤسسات الثقافية لدور تطبيق البودكاست في عمليات التعليم والتثقيف واكتساب المهارات اللغوية وغيره بما يعين في رفع مهارات الفئات المجتمعية المختلفة وخاصة جمهور الشباب، وذلك بهدف استثمارًا خصائص التطبيق من حيث سرعة نشر المعلومات من خلاله وتنوع آليات التفاعلية فيه إلى جانب القدرة على تبسيط المعلومات من خلال إنتاج المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست مع توظيف الصور والفيديوهات في إثراء المحتوى المقدم أي إمكانية المزج بين الصوت والصورة.

- 2- تفعيل المؤسسات الإعلامية سواء الحكومية والخاصة لدورها في تعظيم حجم الإنتاج الصوتي والمرئي عبر تطبيق البودكاست لتمييزه بالهدوء وسهولة الإنتاج والبساطة والوضوح في تقديم الأفكار الإعلامية مما يجعل إنتاجه بسيطًا وجاذبًا للجمهور .
- 3- إعداد مؤشرات رقمية هادفة لقياس تأثير المحتوى الصوتي الرقمي عبر التطبيقات مثل البودكاست على المعارف والمشاعر والسلوكيات الخاصة بالمجتمع السعودي نحو القضايا الثقافية المختلفة وتحديد مستويات تفاعل الفرد مع هذا المحتوى الثقافي المنشور عبره، وقياس التأثيرات السلوكية والوجدانية والمعرفية نتيجة التفاعل مع المحتوى الرقمي .
- 4 - تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في إجراء البحوث التحليلية والميدانية ومقابلات متعمقة بما يعمق الفهم حول مجالات توظيف تطبيق البودكاست في مناقشة القضايا المجتمعية وكذلك تعميق الرؤى حول آثاره المجتمعية وكذلك الوقوف على مظاهر تفاعل الجمهور مع هذا التطبيق بمحتواه المختلف .

هوامش الدراسة:

أولاً: العربية

- إبتسام، بربيع. رميصاء، مليودي (2021). الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً، **رسالة ماجستير**، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. أحمد، سارة عدیل (2019)، علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم: دراسة مقارنة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- بوجفوف، الزهرة (2018). الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر: تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجاً. **مجلة الباحث الإعلامي**. العدد 42. ص 138
- بوخلفة، خديجة. بولوداني، سهام (2022). التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجاً، **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية**. مج (17)، ع (03)، ص ص 137-155 .
- البودكاست السوري فهم الجمهور وسبر إمكانات التوسع (2021). **مركز السياسات وبحوث العمليات**، منظمة فري برس انليميتيد، الاتحاد الأوروبي. ص 6
- بوزيد، فائزة. شيقر، سليمة (2022). البودكاست الصناعة الثقافية لتكريس اللغة ، الهوية والمواطنة عبر تطبيقات الإعلام الرقمي» دراسة تحليلية لمحتوى عينة من البودكاست على اليوتيوب. **مؤتمر التحولات الثقافية والمجالات المجتمعية في المجتمع الجزائري**، يومي 01-31 (ماي-جوان) 2021 بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
- بوغرة، فاطمة الزهراء، عثمان، عبير (2021). دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي - **دراسة مسحية علي عينة من متابعي برامج قناة مساحة علي اليوتيوب**، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- ثورة البودكاست إذاعة المستقبل، تقارير أمانية <https://amaz.sa/ar/reports>

جواد، عبير (2019). معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست: دراسة تحليلية وصفية لعينة من فيديوهات البودكاستر أنس تينا»، **رسالة ماجستير**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

حسن، ياسمين أحمد علي (2023). أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. جامعة القاهرة، كلية الإعلام. العدد 83. يونية. خالد، أميرة إسماعيل (2017). دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القاهرة، كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون.

خطاب، أمل محمد خطاب (2017). السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة «البودكاست نموذجاً» دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والإشباع المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، جامعة بنها، **مجلة كلية الآداب**، ع(47) إبريل. ص 131

الداغر، مجدي (2011). المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة الأمريكية، **المؤتمر العلمي حول دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي**، إربد، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

رضا، نوال (2022). الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين الجزائريين: تطبيقات البودكاست أنموذجاً. **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**. جامعة باتنة. المجلد 23. العدد 1.

الرويلي، حميد بن كويبي حران. اليحي، محمد بن عبد الله (2017). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. جامعة الفيوم. العدد الثامن. الجزء الأول.

ص 140

الزغي، لؤي. الساعي، ندى. الرفاعي، محمد. الشعراوي، أحمد (2020). **الوسائط المتعددة**. الجامعة الافتراضية السورية. الجمهورية العربية السورية. ص 189

السريتي، معز علي. ديهوم، عمران جمعة ديهوم (2022). استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية. **مجلة كلية الفنون والإعلام**. جامعة مصراتة. كلية الفنون والإعلام. العدد 14. ديسمبر.

سلامة، مؤمن محمد (2022)، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حر إنموذجاً. **رسالة ماجستير**. كلية الإعلام. جامعة اليرموك.

الشيبياني، ماجد بن فهد (2022). دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) و الإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع (79) إبريل/ يونية، ص 433-466.

صابر، يارا ناصر. عبد الرحمن، علي عقلة (2022). استخدامات الإعلاميين الأردنيين للبودكاست والإشباع المتحققة منه، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.

عبد الحميد، محمد (2010). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب. ص 288. عبد العاطي، علاء محمد (2015). التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين: دراسة تحليلية مقارنة للمنتديات الليبرالية والمستقلة والدينية. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد الثاني. ص 118.

عبد العزيز، ياسر (2023). الإذاعة.....ماض عريق أمام تحديات تكنولوجيا مبهرة. **شؤون عربية**. جامعة الدول العربية. العدد 194.

عبد الله، أريج (2021). تأثير مسلسلات البودكاست علي اليافعين في ترسيخ القيم الإجتماعية والإنسانية ،دراسة تجريبية علي مسلسل «وليد الصدفة»، **رسالة ماجستير**، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام. العبد، نهي عاطف عدلي (2011). **دراسات في الإعلام الفضائي، في ضوء النظريات المعاصرة**، القاهرة، دار الفكر العربي. ص 14

عبود، ريم إسماعيل (2004). استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والإشباع المتحققة منها. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. ص 60. علم الدين، محمود (2014). **الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل**. القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع. ص 68.

علي، العابد السيد، عبد الرؤوف، بن يحي (2017). تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست علي الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. العميري، مطلق سعد (2011). تأثير المدونات الالكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الإعلام في جامعة الكويت. **رسالة ماجستير**. جامعة الشرق الأوسط. كلية الإعلام. ص ص 5-6

غزال، عبد الرازق. بورحلي، وفاء (2021). البودكاست الإجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**. جامعة محمد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 10. العدد 4.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2012). **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب 2.0**، الدلتا لتكنولوجيا المعلومات ، طنطا. ص 56

فوزي، صفا. عبد الله، علي محمد (2007). استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليهم: دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون. ص 138.

كنفاح، أمينة (2023). واقع صناعة المحتوى الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية: دراسة تحليلية لبودكاست «البعث الأخر» من العربية بودكاست. **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية. المجلد 10. العدد 4. ديسمبر.

مكاوي، حسن عماد (2009)، **نظريات الإعلام**. القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع. ص ص 163-164 النابلسي، أريج عبد الله محمد (2021). تأثير مسلسلات «البودكاست» على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية: دراسة تجريبية على مسلسل «وليد الصدفة». **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام. ص 2

هارون، محمد وآخرون (2013). فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تدريس الإحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: **مجلة كلية التربية: 2 (3)**. 67 - 43

هاشم، متي. عبد الرحمن، أمينة (2023). اتجاهات المواقع الاخبارية و العربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مج(5)، ع (1)، ص ص 736-834.

يحيي، بسمة على (2017). الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد وعلاقتها بسلوكيات الشباب المصري. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة المنصورة، كلية الآداب. قسم الإعلام.

ثانياً: الأجنبية

- Alkhalouf, Atika . Aufderheide ,Patricia (2020), Podcasting as public media : The future of U.S News ,public -Affairs and Educational Podcasts ,**International Journal of Communication** ,14,1683-1704, <https://bit.ly/2xc2x7w>
- Berry, Richard. (2006). Will the i Pod kill the radio star?.**The international Journal of Research into New Media Technologies.** vol 12, No2 pp. 143- 162.
- Bonk.Tamara, Sophie. Marie. (2023). Winning Over Listeners with Podcast Advertising: Exploring the Podcast Audience's Perception of Commercial Messages in Podcasts and the Role of Podcast Hosts. **M.a. JÖNKÖPING** university. Business Administration.
- Craig, Clay Martin. Brooks, Mary Elizabeth. Bichardc, Shannon. Podcasting on Purpose: Exploring Motivations For Podcast Use among Young Adults. **International Journal of Listening.** Vol 23. No1. 2023.
- Johnson. Kristine (2011), Audience Use Of New Media Applications on NPR.ORG: an exploratory study, **PHD**, The Florida State University. P 11.
- Johnson. Kristine, (2007) Imagine This: Radio Revisited Through Podcasting, **Master degree**, University of Texas. P 15.
- Karimi, Leila. Khodabandelou. Rouhollah, Ehsani. Maryam. Ahmad, Muhammad. (2014). Applying the Uses and Gratifications Theory to Compare Higher Education Students' Motivation for Using Social Networking Sites: Experiences from Iran, Malaysia, United Kingdom, and South Africa, **Contemporary Educational Technology**, Vol 5, No (1). P 55.
- Luo. Xueming, (2002). Uses and Gratification Theory and E-Consumer Behaviors: A Structural Equation Modeling Study, **Journal of Interactive Advertising**, Vol 2, No 2. P 35
- Marin, David Garcia (2022), New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, **Department of Journalism & Corporate Communication**, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Soc. Sci, 11(7), 308; <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>
- Radjagukguk, Luciana. Djurdjur, Pradana, Nauval. Vian , (2020).Utilization of New Media Podcast Berizik (Joking Music Content) in Delivering Messages about Music, **Journal Indonesia Law& Policy review.**
- Royston ,Reginold.(2021), Podcasts and new orality in the African media scape ,**New Media & Society**, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/14614448211021032>
- Shearer. Elisa, Liedke. Jacob, Eva. Katerina, Lipka. Michael , Jurkowitz. Mark (2023). Podcasts as a Source of News and Information. **Pew Research Center**, April.
- Stephanie J. TobinID. Rosanna E. Guadagno. (2022). Why people listen: Motivations and outcomes of podcast listening. **PLoS ONE.** vol 17. No (4).
- Stephen, W. John, Little. (2002). **Theories of Human communication.** 7th ed. London, Wadsworth Thomson Learning. P 323.
- Vishwanath. Arun, (2014). Habitual Facebook Use and its Impact on Getting Deceived on Social Media. In **Journal Of Computer Mediated Communication.** Vol. 17,N,10. PP1-16
- Whitner. Gavin, (2021). Podcast Statistics, **Music oomph**, Available at link:<https://musicoomph.com/podcast-statistics/>, last seen 2023-02-23
- Williams, Kevin. (2003). **Understanding Media Theory.** London, Arnold publisher. 2003. P 177.
- Yeromin .Mykola, (2021). Unexpected Crossroads of International Political Communication: Influence and Insights of Universal Codes of Media as Exemplified by Podcasts, **Comics and New Media**, <https://www.researchgate.net/publication>.